آخر ساعة

العدد – ٨٣٨ – ١٥ نوفمبر ١٩٥٠

AKHER SAA No. 838 — 15 NOVEMBRE 1950

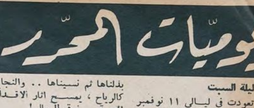
فراء الثعالب استعداداً لبرد الشتاء!

[للرسام العالمى دافيد رايت]



فرقة باراشوت نسائية فى جيش اسرائيل!





ليلة السبت

تعودت فى ليالى ١١ نوفمبر كل عام ، ان استقل السيارة مصطفى امين الى شارع الهرم سخر من الماضى ، ونتملق ستقبل .. فالماضى صديق يب القلب ، والمستقبل كقلوب وانى ، ليس لها امان !

ففى هذه الليالى كنا نحتفل ولد « **اخبار اليوم** » ، ونتحدث حيدين عن احلامنا وآمالنا فى ـذه المولودة التى اختطفت من الديها حلاوة النوم وسحر فراغ !

ولكن مصطفى امين كان متعبا هذه الليلة . . كانت عيناه حث عن النوم ، وكانت اعصابه يد ان ترقد فى فراش وثير ، ذهبت وحدى الى شارع الهرم!

وعند سفح الهرم اوقفت سيارتى فى الظلام ، واطفأت لانوار وجلست احادث نفسى كما فعل الفلاسفة والمجانين !

احادثها عن السنوات الست التى حذفها الزمن من عمرى جرة قلم !

وبدات امسح غبار الماضى عن ذاكرتى ، وانبش التراب واخرج من القبور تلك الجثث التى قتلتها الذاكرة ، ودفنتها الايام !

وكانت هذه الجثث هى المتاعب التى لاقيناها والجهود التى بذلناها ثم نسيناها .. والنجاح كالرياح ، يمسح اثار الاقدام المتعبة من فوق الرمال !

رجعت بالذاكرة الى اليوم الذى كنا نكتب فى شارع قصر النيل ، ونجمع الحروف فى شارع الدواوين ، ونكبس الصفحات فى شارع مظلوم ، ونطبع الجريدة فى بولاق !

وكيف كنت ومصطفى نحمل الحروف والصفحات مع سكرتير التحرير وننتقل بين هذه المطابع فى الظلام الدامس ، فنتعثر مرة بالسكارى ، ومرات بانصاف العذارى ، بعد انتهاء مواعيد العمل !

وكيف ان سابا حبشى باشا وزير التجارة السابق رآنا ليلة صدور العدد الاول ، ونحن نحمل الحروف الثقيلة سيرا على الاقدام فنزل من سيارته ، واشترك معنا فى حمل الحروف وهو يقول:

ـ ان هذا المنظر لن انساه .. فاننى واثق الآن ان « **اخبار اليوم** » ستنجح ، وستصبح الجريدة الاولى فى مصر !

وفكرت كيف عاوننا القراء على جمع شوارع قصر النيل والدواوين ومظلوم وبولاق ، فى مكان واحد هو : « **دار اخبار اليوم** » !

وفكرت فى احلامنا التى تحولت فى ست سنوات الى احلام القراء ، واصبح ما كنا نفكر فيه سرا ، حديث الناس فى كل يوم !

رحت اسبح فى تلك الاحلام ، واصورها لنفسى بالصور والالوان!

كنت مع احلامى كشاب مع عشيقته .. والشاب يطمع اولا فى كلمة ، ثم فى قبلة ، ثم فى عناق، ثم . . . !

والاحلام كالعشق ليس لها حدود !

وفجاة .. سمعت وقع اقدام، ثم صوتا يقول : احم !

وصحوت من احلامى ، وقلت : احم .. ياشاويش !

فقال لى عسكرى البوليس : ده ممنوع اللى بتعمله حضرتك !

فقلت : وماذا اعمل ؟

قال لى : ماذا يمكن ان تعمل ، عند سفح الهرم فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ، وقد اطفات انوار السيارة !

لم احتج ولم افتح الانوار .. لاثبت له اننى وحدى .. فاننى لم اكن وحدى حقا .. لقد كنت مع عشيقتى !

.. وعشيقة الصحفى هى جريدته .. وهى غانية قطاعة ، تسلب العاشق وقته وشبابه وراحة البال !

الثلاثاء

جاءنى وهو يلهث فقد صعد من الدرجة السادسة الى درجة مدير عام !

وقال لى قريب النحاس باشا : انه يتوجس خيفة من المستقبل وهو يخشى ان لا تدوم الدنيا ، وتاتى وزارة غير صديقة فتلقيه من السطوح الى البدروم !

وقال لى : انه يطلب منى الامان .. وهو ان لا يلقى الا الى الدور الثالث او الرابع حتى لا يتهشم راسه وراس اسرته الصغيرة !

والواقع اننى شعرت بعطف شديد على هذا الشاب ، الذى رفعته الظروف الى السماء ثم تركته معلقا فى الهواء ! يتطلع الى عقارب الزمن وهى تتحرك مع الاشاعات !

قلت له : ولماذا رضيت بهذا الوضع ؟ لماذا لم تتمسك بدرجتك الطبيعية .. لماذا قبلت كل هذه الاستثناءات ؟

فقال لى : لقد صعدت مع اقاربى فى الزحام .. لقد دفعونى معهم الى فوق ! .. وانا اليوم اخشى ان تدور الدنيا فانزل فى الزحام الى البدروم !

قلت له : ولماذا تلجا الى صحفى لا حول له ولا قوة ؟

قال : سيكون فى يدكم يومها سلالم النجاة !

فنصحته ان يبدا منذ اليوم فى النزول ببطء درجة درجة حتى يصل الى الارض ! طلبت منه ان يعيش فى الشهر القادم بمرتب موظف درجة اولى وفى الشهر الثانى بمرتب موظف درجة ثانية وفى الشهر السادس بمرتب موظف درجة سادسة !

قال لى فى لهفة : هل تعيش الوزارة ستة اشهر ؟

قلت : لو فعلت ذلك فستعيش ست سنوات !

هل تعرف بلادك ؟

شارع الملكة نازلى بالقرب من غمرة
(تصوير آخر ساعة)

صدق أو لا تصدق

جورج واشنجتن يرقص
فى الاحتفال بالمعاهدة الامريكيه الفرنسية ظل جورج واشنجتن رئيس الجمهورية الامريكية يرقص باستمرار مدة ثلاث ساعات !

اكبر جزرة فى العالم
اكبر جزرة فى العالم تزن اربعة ارطال ونصف رطل وترى فى يد زارعها المستر هفنيش الامريكى!!

زواج على الحصان
تم هذا الزواج الغريب فى احدى قرى التركستان

الفار النطاط
الفار النطاط يمكنه ان يقفز الى مسافة تزيد ٤٠ ضعفا على جسمه .. !!

بختك لهذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
✱ اضحك وابتسم .. هذا هو الشيء الوحيد الذى يساعدك على تحمل اعباء الحياة ..

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
✱ ابتعد عن مشاكل الآخرين ... والا اقحمت نفسك فى احداها واصبحت طرفا فى المشكلة !

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
✱ تخلص بلباقة من شخص سيعرض عليك « مشروعا » جديدا واقول « بلباقة » لانك ستحتاج اليه فى يوم من الايام

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
✱ « التزلف » و « مسح الجوخ » لن يوصلاك الى غرضك .. احذر ان تستعمل هذه السياسة .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
✱ لاتعاند .. وانزل عن بعض مطالبك تنل الباقى بمنتهى السهولة

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
✱ لاتعتمد كثيرا على الوعود .. ولا تجعل التيار يجرفك « فتنسى » التفكير فى الايام القادمة .

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
✱ تخلص من الامور التى تضايقك فى عملك او فى بيتك بسرعة وقبل انتهاء اليوم الثالث من هذا الاسبوع

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
✱ لاتجعل التزامات العمل ترهقك اكثر من اللازم ، وحاول ان تريح اعصابك .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
✱ تفكر كثيرا فى مسائلك الخاصة ـ وستتخذ اكثر من قرار هام .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:
✱ عش فى الواقع .. وانحن للعواصف التى ستستمر بك هذا الاسبوع ... هذه سياسة الدبلوماسية الناجحة .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
✱ احتفظ بهدوئك ؛ ولا تحاول ان تجعل اى شيء سببا فى « نرفزتك » او ثورتك ... استرح جدا هذا الاسبوع .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
✱ ان فى صدرك سرا ، اختر احد اصدقائك « المخلصين » وبح له بهذا السر واشتركا فى وضع خطة محكمة . لتنجح فى مشروعك .



الدكتور بهجت بدوى بك
عمره (٤٦ سنه) ويومان
من مواليد ١٣ نوفمبر ١٩٠٤

فرقة باراشوت نسائية في جيش اسرائيل !

أعلنت اسرائيل انه قدأصبح لديهافرقة للهبوط بالباراشوتات مجموعها كتيبتان - اى مايقرب من الفى جندى ! واذيع أيضا فى نفس الوقت ان بين هذه الفرقة مايقرب من اربعمائه فتاة من الهابطــات بالباراشوت !

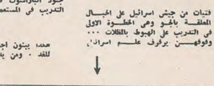
وظهر من مصدر سرى حضر عمليه فرعيه من المناورات العامة الاخيرة التى أجرتهـا اسرائيـل واشترك فيها ٧٥ ألف جندى - ان فرقة الباراشوت النســائية حققت نجاحا بديعا فقد عين لها هدف خاص كلفت بأن تحتله من الجو ، وقامت فرقة الباراشوت بعملها بنجاح كامل !

وقال نفس المصدر السرى انه رأى كتيبــه كاملة مــن الجيش الاسرائيلى تنقل - مع أسلحتها الخفيفه - بالطائرات الشراعية

ويبدى بين جوريون - رئيس وزراء اسرائيل - اهتماما خاصا بفرق الباراشوت الجديدة ، وقد زار المدرسة الخاصة بتــدريب جنودها .

وقال « الجنرال بيجال آللون » قائد عمليات النقب سنه ١٩٤٨ - امام رئيس وزرائه - ان أهمية فرق الباراشــوت واضحـــة لاسرائيل اذا راعينا ان اى حرب تخوضها اسرائيل فى المســتقبل يجب ان تكون حــربا خاطفة . وقال بيجال آللون : ان كتيبة واحدة من كتائب الباراشــوت تستطيع أن تحتل أى مدينـــة كبيرة من مدن الجيران بعمـــل مفاجىء حاسم فى مدة لا تزيد على ثلاث ساعات وقد أرسلت « آخر ســاعة » صور تدريب جنود الباراشوت فى اسرائيل الى صاحب السعادة مدير سلاح الطيران . . . من يدرى لعلها تذكره !

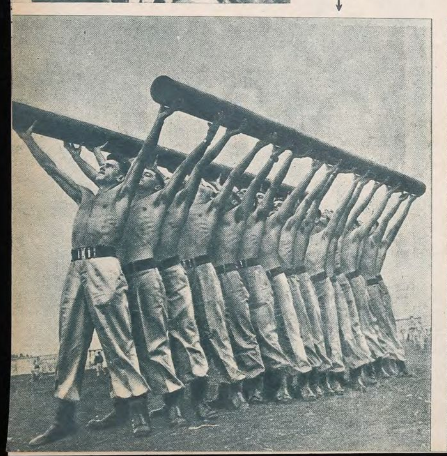
لعلها تذكره ان العالم تقــدم وفنون الحرب تقدمت ، وأن فى أسلحه الطيران فى الدول الحديثة اليوم فرقا تسمى فرق الهبوط بالباراشوت !

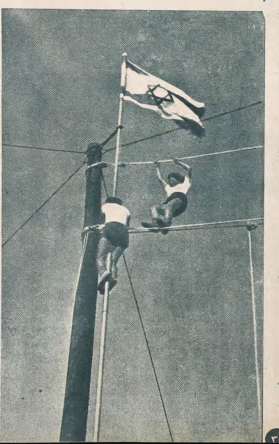


جنود الباراشوت فى اسرائيل يهبطون من الجو الى ميــدان التدريب فى المستعمرة المخصصة لمعسكر ات الهبوط بالباراشوت

فتيات من جيش اسرائيل على الحبــال المعلقــة بالجــو وهى الخطــوة الاولى فى التدريب على الهبوط بالمظلات ... وفوقهــــن يرفرف علــم اسرائيل

هؤلاء يبنون اجسام الذين يهبطون بالباراشوت استعدادا للغد . ومن يدرى ما ســوف تجىء به احداث الغــد !





لا تحرجونا !

والنائب العام يقول : لن أتكلم !

شهد اجتماع مجلس الوزراء هذا الاسبوع فيما عدا الوزراء الجدد ـ ظاهرة طارئة !

كان النحاس باشا دائما آخر من يحضر الى دار رئاسة مجلس الوزراء .. يكون الاجتماع مثلا فى العاشرة ويجىء رفعة الرئيس فى الحادية عشرة أو الثانية عشرة أحيانا !

وكان فؤاد سراج الدين باشا دائما هو أول من يجىء من الوزراء !

وفى اجتماع هذا الاسبوع انقلبت الاوضاع جاء النحاس باشا فى العاشرة والنصف تماما .. نفس الدقيقة المحددة للاجتماع .. وكانت مفاجأة

والمفاجأة الثانية .. أن سراج الدين باشا كان آخر القادمين الى دار الرئاسة !

القاهرة لاول مرة

ودخل الوزيران الجديدان ـ اسماعيل رمزي باشا والدكتور عبد الجواد حسين دار الرئاسة فى خطوات خائفة مترددة ، وكان الاثنان ينظران حولهما فى دهشة أشبه ما تكون بدهشة قروى يزور القاهرة لاول مرة !

مهندس الكون !

وقام عثمان محرم باشا بدور مهندس الكون الاعظم ! فقد حدث أن دخل معاليه دار الرئاسة فوجد ارتباكا فى نظام دخول العربات وخروجها ووقف معاليه على السلم ونادى موظفى الرئاسة وبدأ يستعمل يديه ورأسه وكل عضلات وجهه فى الاشارة والتعبير لترتيب النظام الذى يقترحه !

النائب العام !

واكتسب الجو فى رئاسة مجلس الوزراء ريحا خطيرة لما دخل فجأة النائب العام وقال عزمى بك أنه قادم ليرى معالى وزير العدل ، وقال انه كان قد اتفق مع الوزير على أن يلقاه فى الصباح ولكن الظروف لم تتح لهما فرصة هذا اللقاء .

وحاول الصحفيون أن يجروا النائب العام الى كلمة أو كلمتين .. والقيت عليه عشرات الاسئلة وكان النائب العام يزم شفتيه ويقول :

ـ من يدرى ... لا أعرف !

وتكررت هذه العبارة ويئس الصحفيون وخرج وزير العدل قبل انتهاء الاجتماع بنصف ساعة وألقى عليه الصحفيون عدة أسئلة وقال معاليه : ـ يا ناس حرام عليكم تحرجونا بهذا الشكل !

النحاس باشا بنظارة شمس جديدة مبتكرة اشتراها رفعته من باريس !

مجلس الوزراء مجتمع ووزير الخارجية بالنيابة الاستاذ ابراهيم فرج يفتح فمه صائحا



عثمان محرم باشا مهندس الكون الأعظم .. ينظم دخول السيارات الى الرئاسة

النحاس باشا وفؤاد سراج الدين باشا .. فى وضع غريب لا يحتاج الى اى تعليق !

عثمان محرم باشا يقول لوزير الصحة الجديد الدكتور عبد الجواد حسين : اتفضل انت اولا





النائب العام ينظر الى الأفق ثم يقول: «لا اعرف» !



وعاد النائب العام ينظر الى الارض ثم يقول مرة ثانية «لا اعرف» !

اسماعيل رمزى باشا ... او دهشة وزير جديد !!





بريدى

بقلم محمد التابعى

مصلحة التليفونات المصرية تدعونا للاتصال باسرائيل !؟

من قارىء امضى خطابه باسمه وذكر معه عنوانه ولكنه رجانى ان لاانشرهما لانه لاجىء فلسطينى وهو لا يريد ان يجر على راسه غضب السلطات !

قال بعد المقدمة : ان تحت يده عددا من مجلة الاذاعة المصرية للبرامج الاوربية واسمها :

CAIRO CALLING

وترجمتها حرفيا : (القاهرة تناديكم) .. وترجمتها بتصرف : (هنا القاهرة) ...

وهنا أترك له الحديث :

وقد كنت أرغب فى الكتابة اليك منذ زمن طويل الى أن وقع فى يدى العدد الاخير من مجلة Cairo Calling ورايت فى مكان بارز فيها على الصفحة ٢١ ، اسماء البلاد التى يمكن أن تسمع الاذاعة البريطانية ومن ضمنها «اسرائيل» وقد تعجبت كثيرا وفسرت ذلك اما بان المجلة ترسل الى تلك البلاد او بان الحكومة قد اعترفت باسرائيل ولم اقرا ذلك الخبر بالجرائد خصوصا ان هذه المجلة هى المجلة الرسمية لمصلحة حكومية وانى ارفق تلك الصفحة لتتاكد من كلامى فارجو الافادة .

وقد ذكرنى هذا بان مصلحة التلغرافات والتليفونات لا تزال تنشر فى دليل التليفون للاسكندرية اسعار طلبات التليفون لبلدة حيفا ولبلدة القدس وهما كما لا يخفى على تلك المصلحة فى بلاد لا تزال فى حالة حرب مع المملكة المصرية اما تاريخ ذلك الدليل فهو يوليو ١٩٤٩ اى سنة وشهرين بعد أن اعلنت الحرب على اليهود ولا شك ان تلك المدة كانت كافية لتصل اخبار الحرب الى المسئول فى مصلحة التليفونات .

وهنا أحب أن أقول ان مصريين كثيرين يصغون لاذاعات محطات اسرائيل والشرق الادنى والقدس وهذه الاخيرة هى محطة المملكة الاردنية الهاشمية .

مصريون كثيرون يصغون لبرامج هذه المحطات بسبب تنوعها وقوتها وتفوقها فى كل ناحية على البرامج التافهة المملة التى تذيعها محطة مصر ...

ويصغون بصفة خاصة — وخصوصا فى الشهور الاخيرة — لنشرات الانباء التى تذيعها هذه المحطات الثلاث باللغة العربية .

والسبب هو ان كثيرا من أخبار مصر او الانباء التى تهم مصر والمصريين لا تنشرها صحافة مصر ... بسبب الرقابة التى تنكرها وزارة الداخلية .. ومن هنا يلجأ المصريون الى محطات الاذاعة الاجنبية يتلقفون منها الاخبار . وقد يكون فى تلك الانباء — بل لا شك ان بينها — المغرض والكاذب والمدسوس ولكن هؤلاء المصريين يصغون لها والسلام !

والذنب على راس هذه الرقابة .. التى حرمت صحافة مصر من نشر الاخبار الصحيحة والرد على الاكاذيب التى تذاع فى الخارج وتسىء الى سمعة البلاد !

وبقى بعد هذا دليل مصلحة التليفونات .. وهذا هو الذى لم افهمه ! ولعل المفتش العام لمصلحة التليفونات — اذا ما عاد من سفره .. وهل هو عاد ؟ او ترى متى يعود ؟ — يهتم بهذه الغلطة ويعلم اذا لم يكن يعلم ان الاتصال بالتليفون وغير التليفون محرم ممنوع بين مصر واسرائيل او هكذا يزعمون !!

العلمو نورن !

هذا خطاب ظريف .. ونقده فى الصميم . وصاحبه هو حضرة محمد مرعى بكلية الحقوق — جامعة فؤاد

وعنوان الخطاب : (اللهم انصر السلطان الغورى) !

يقول طالب الحقوق :

ريف مصر محروم من كل شىء حتى من علماء الدين . ويرسل الازهر الشريف البعثات المكونة من العلماء لنشر الثقافة الاسلامية فى العالم ولا يعنى بنشرها فى الريف بين الفلاحين الذين سيطرت عليهم فئة ادعت لنفسها العلم باحكام الدين واحكام الشريعة . يفتون بغير علم على حسب هواهم بما لا يتفق مع احكام الدين . ويخطب هؤلاء «العلماء» — كما يسميهم أهل القرى — فى المساجد من كتب صفراء قديمة بالية عباراتها مبهمة والفاظها تحتاج الى قواميس ليتفهمها المصلون وجلهم لا يعرف القراءة ولا ابالغ اذا قلت أن الخطيب نفسه لا يفهم ما جاء فى هذا الكتاب الذى يقرا منه فهو يقرا شارد الذهن لا يعى ما يقول :

وحدث ان احدهم فى أثناء الدعاء لجلالة الملك وكان يقرا من كتابه الاصفر هذا قال « اللهم انصر السلطان الغورى .. اللهم انصره وانصر عساكره .. »

وضج المصلون بالضحك . فهذا الدعاء مكتوب فى الكتاب الذى كان يقرا منه ولم يستطع حضرته ان يغير هذه العبارة بما يناسب المقام والحالة ! فكيف يستطيع مثل هذا « العالم » أن يؤم الناس ويفتى فى شؤونهم ؟

اقتراح بانشاء وزارة جديدة !

صاحب الخطاب يقترح تنظيم (النفاق) الشائع او السائد فى هذا البلد ! وهو يرى ان لاسبيل لتنظيم هذا النفاق الا بانشاء وزارة جديدة تعنى به وبكافة الوانه ...

ولقد غلب النفاق على صاحب الاقتراح فأمضى خطابه (محمد بطرس) ثم ذكر عنوانا لا اشك فى أنه هو أيضا عنوان نفاق ..

وهذا هو الخطاب .. بعد حذف ما ليس بالقليل ..

اقترح علاجا للفوضى التى نعانيها الآن ان تنشىء الحكومة ، وزارة لتنظيم النفاق الاجتماعى . فانت تعلم مقدار ما بلغته مصر من تقدم كبير فى هذا المضمار حتى شمل حياتنا الرسمية وغير الرسمية بجميع مظاهرها ، مما يتنافى معه ترك أمره — أمر النفاق — موزعا بين هيئات مختلفة معظمها من الهواة !

والرأى عندى انه قد آن الأوان لان توضع للنفاق سياسة موحدة مدروسة تعمل على تنميته وتشجيعه بالطرق العلمية الحديثة بما يرضى الحكومة وجميع الهيئات وباقل النفقات

واقترح ان تشمل وزارة النفاق المصالح الآتية :

مصلحة تنظيم المظاهرات — مصلحة تنظيم تسعيرة للرشاوى — مصلحة توجيه الصحافة — مصلحة حفلات التكريم — مصلحة الاذاعة — مصلحة توجيه الطلبة — مصلحة لاستغلال التعصب الدينى من كل لون — مصلحة مقاومة النزاهة — مصلحة خلق المشاكل والتفاهات لصرف الشعب عن المهم — مصلحة النفاق بالشعر والنثر فبهذا الطريق وحده يمكننا ان نصل الى نتيجة — وفقنا الله جميعا لما فيه خير الكنانة .

ظريف أو سخيف ؟

وخطابات هذا الاسبوع تسرى فيها روح الفكاهة والسخرية .. وها هو قارىء آخر يتقدم باقتراح قد يكون ظريفا أو قد يكون سخيفا ... والحكم لذوق القراء ...

يقول حضرة س . ت . القاهرة :

هل لى ان اسال متى يمكن ان تؤلف او تقوم وزارة كهذه — المدرجة بعد — فى يوم من الايام ؟ ويلاحظ أنها قد شملت كل الزعماء وجمعت كل الكفايات . وارجو أن تدعو الله معى الى بلوغ هذه الامنية الجميلة التى أرى — وقد يكون رايى غير ذى قيمة — انها ستكون المخرج الوحيد من نكبتنا هذه فى الداخل والخارج

١ — الرياسة : شريف صبرى
٢ — الخارجية : ابراهيم عبد الهادى
٣ — الحربية : محمد حيدر
٤ — الداخلية : حسين هيكل
٥ — المالية : مكرم عبيد
٦ — المعارف : طه حسين
٧ — الصحة : نجيب اسكندر
٨ — العدل : مصطفى النحاس
٩ — التجارة : سابا حبشى
١٠ — الزراعة : مصطفى مرعى
١١ — التموين : عبد الحميد عبد الحق
١٢ — الاشغال : حسين سرى
١٣ — الاقتصاد : زكى عبد المتعال
١٤ — الشئون الاجتماعية : حافظ رمضان
١٥ الشئون البلدية : عبد الرحمن الرافعى
١٦ — الاوقاف : دسوقى اباظه

والاقتراح يدعو كما ترى الى وضع مجموعة من القطط مع مجموعة من الفيران ! .. او مجموعة من الذئاب مع مجموعة من الحملان !

اما من هم هؤلاء .. ومن هم هؤلاء فسوف اترك الجواب عليه لذكاء القراء !

خيال او احلام

وهذا قارىء يحسن الظن أو يسرف فى حسن ظنه بالبلد وزعماء البلد .. وخصوصا فى اقتراحاته ابتداء من رقم ٧ الى ١٤

وانا انشر له خطابه كما هو بعد أن حذفت من مقدمته وختامه ما تفضل به على من مديح لا استحقه ...

يقول حضرة موسى محمود صدقى :

لقد كثر — يا سيدى — اللغط من حولنا فى هذه الآونة عما ستقدم عليه مصر حين تحللها من معاهدة سنة ١٩٣٦ وارى أننا لانزال نبقى على اوهى الخيوط من صلاتنا مع انجلترا فنتمسح فى الالفاظ الرقراقة والعبارات الناعمة والكلمات المدللة وهانذا اعرض عليكم بعض ماأراه من خطط وبرامج نحن فى حاجة ملموسة الى اتباعها بغية الوصول الى حقوقنا المهدرة

١ — استدعاء رجال البعثات العلمية من انجلترا .

٢ — استدعاء رجال السلك الدبلوماسى من انجلترا

٣ — مقاطعة القوات البريطانية المعسكرة فى فايد

٤ — حظر اشتغال العمال المصريين لدى القوات الانجليزية

٥ — الامتناع عن عمل تصريحات خاصة بالسماح للرعايا الانجليز بالبقاء فى مصر

٦ — الامتناع عن شراء الواردات الانجليزية ومقاطعة بضائعها

٧ — الأخذ بسلوك التخشن والجلد بتحريم استهلاك السلع الكمالية المترفة .

٨ — تحريم الاصطياف فى اوربا لموازنة ميزاننا التجارى

٩ — منع استقدام الفرق الاجنبية للتمثيل والرقص

١٠ — الامتناع عن حضور المؤتمرات العلمية فى الخارج

١١ — رفع نسب الضرائب على اغنيائنا حتى تشابه مثيلاتها فى الدول الناهضة

١٢ — القيام بالمشروعات الانتاجية فى حدود امكانياتنا وحسب طاقتنا فى الكفاية الفنية ومواردنا الاقتصادية

١٣ — فرض ضريبة عامة تخصص للدفاع الوطنى

١٤ — تدريب الأهلين على حمل السلاح فى ميادين تخصص لذلك فى المدن حتى لا تتعطل مصالح البلاد الحيوية وللانتفاع من سرعة الاجراءات والتنفيذ

***

احمد لطفى نجيب
مدرس بالمدارس الثانوية

الرأى الذى تنادى به فى خطابك راى دقيق وخطير . وقد اوافقك عليه ولكن مصارحة الشعب بالحقائق ليست دائما مما يتفق مع حسن السياسة اومع المصلحة العامة . ولهذا فضلت ان ابعث بخطابك الى كبير من المسئولين . والله يوفقنا جميعا الى ما فيه خير القطرين الشقيقين .

"ماك آرثر" يملك منجم ذهب فى كوريا!



ميرنالوى .. صوت حنون للتبرع !

جيمس ستيوارت .. حملة لاولاد الشوارع !



لاناتيرنر .. فيلم من اجل الخير !

ان المسائل التى تشغل الرأى العام الامريكى فى هذه الايام تتلخص فى الاستعداد العسكرى لمواجهة الموقف الدولى ، وما يترتب على هذا الاستعداد من نفقات ، بدأ افراد الشعب يحسون بوطأتها منذ ان تقرر رفع الضرائب بالوانها وانواعها المختلفة فى الشهر الماضى ..

وحديث الصحف جميعايتركز فى تتبع انباء كوريا ، ومشكلة الصين الشيوعية التى كادت تسيطر على الدورة الخامسة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، والمناورات التى يقوم بها المستر اندريه فشينسكى وزير خارجية الاتحادالسوفييتى فى الاممالمتحدة وتسليح اوربا الغربية حتى تستطيع ان تقف على قدميهاحين تندلع شرارة الحرب .. !

وقد برزت هذه المسائل اكثر من اى وقت مضى ، واصبحت حديث الناس بمناسبة الانتخابات الامريكية ، وسعى الحزب الجمهورى الى الكشف عن عيوب السياسة الخارجية فى كل مناسبة ، وجهود الديمقراطيين فى الدفاع عن سياستهم .

والانتخابات الامريكية كالانتخابات فى مصر . . ! كل حزب يبحث عن مساوىء الاحزاب الاخرى ليبرزها ، ويضيف اليها الرتوش آملا ان يقنع الناخبين ويفوز بأصواتهم .!

الاستعداد قبل التفاهم ..

ويجمع زعماء امريكا الآن على رأى واحد وهو انه اذا ارادت الدول الغربية ان تتفاهم مع الاتحاد السوفييتى فيجب ان تكون على اتم استعداد عسكرى، حتى تقضى على الفرق الشاسع فى القوة الحربية الذى يرجح كفة الكتلة السوفييتية على الكتلة الغربية . . !

وقد اعرب المستر دين اتشيسون وزير خارجية امريكا عن هذا الرأى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى واشنطن وحضره الصحفيون المصريون .

وقال المستر جون فوستر دلاز احد اقطاب الحزب الجمهورى – وعضو الوفد الامريكى الى الجمعية العمومية للامم المتحدة – حين صرح اخيرا: بأن باب التفاهم بين امريكا والاتحاد السوفييتى لا يزال مفتوحا بشرط ان تتعهد موسكو باحترام كلمتها ،وان تقدم صفحة ناطقة بالاعمال التى تثبت حرصها على السلام لان الاقوال وحدها لا تنفع ولا تفيد . .!

وان تكون قوة الغرب العسكرية متكافئة مع قوة السوفييت .. ! ومن انصار هذا الرأى ايضا المستر هربرت هوفر الرئيس السابق للجمهورية الامريكية ، ولكنه يتطرف فى طريقة التنفيذ الى درجة انه ذهب الى ان تهدد الولايات المتحدة بقطع المعونة العسكرية والاقتصادية التى تمنحها لاوربا الغربية مالم تتفق هذه الدول على ان تستعد عسكريا لمواجهة الطوارىء . .

ثم قال : **ان الروس يحترمون القوة وحدها . .**

الاعلان عن الخير . . . ؟

ومن اجمل ما شاهدته فى امريكا طريقة الاعلان عن النشاط الاجتماعى الذى تبذله بعض الجمعيات للعناية بأولاد الشوارع والاطفال المحرومين ، وسكان الاحياء الفقيرة . .

ويقوم نجوم السينما كميرنا لوى،ولاناترنر وجيمس ستيوارت وبوب هوب وغيرهم بالدور الاول فى هذا الاعلان ..

والاعلان شريط سينمائى قصير يعرض صورا حية لبعض الاحياء الفقيرة . .

والاولاد الفقراء يلعبون فى الشوارع المزدحمة القذرة وقد حرموا من مكان طلق يقضون فيه وقت اللعب والمرح ..

ثم صورة اخرى لناد رياضى وسط غابة تظللها الاشجار ، وبركة سباحة ، وملاعب رياضية واطفال اصحاء يملأون الجو بضحكاتهم الطلقة المرحة ومطعم خلوى ، وجو صحى يوحى بالسعادة والهناء ..

ثم ترى ميرنا لوى تقول بصوتها الحنون : اننا نحتاج اليكم لنحيل حياة اولاد الشوارع حياة كريمة محترمة تليق بمجتمعنا الامريكى . . تبرعوا بما تجودوا به لصندوق نادى جريدة « الهيرالد تريبون » للاطفال المحرومين . .

وينتهى الشريط السينمائى القصير . . وتمر عاملات دار السينما ، وفى ايديهن صندوق صغير ، وتمتد الايدى بحركة غير ارادية الى الجيوب وتدفع ما تستطيع لهذا المشروع الاجتماعى الجليل وتقوم نجوم السينما بهذا العمل مجانا ، وتخرج الاستوديوهات افلام الدعاية مجانا ، وتعرضها دور السينما بلا مقابل ايضا ،مساهمة فى مشروع يعود بالنفع على المجتمع الذى ينتمى اليه الجميع . . . الفقراء والاغنياء . .

هل تريد الحظ او الحب ؟

وفكرة اخرى تلجأ اليها الجمعيات الخيرية ، فتضع صندوقا ضخما فى مدخل الفنادق الكبرى ، وغطاء الصندوق لوح من الزجاج ، وقد وضع بطريقة خاصة بحيث تستطيع ان تقذف بقطع النقود المعدنية الى قلب الصندوق ...

وفى الصندوق اوان نحاسية تناثرت فى الاركان ، وكتب على كل منها : الحظ ، والحب ، والمجد ، والشهرة ، والمال ...

وكتب على الصندوق : جرب حظك .. وتبرع فى الوقت نفسه لمشروع مكافحة السرطان ...

ويقدر عدد هذه الصناديق بعدة آلاف ... !

وعلمت أن دخل صندوق واحد منها – ويوجد فى مدخل فندق هنرى هدسون بنيويورك – ٥٥ دولارا فى اليوم ..

ترى لماذا لا تأخذ الجمعيات الخيرية فى مصر بهذه الطريقة الجذابة فى الاعلان .. ؟

والفرق بين الحرمان الذى يعيش فيه اولاد الشوارع فى نيويورك واقرانهم فى القاهرة لا يحتاج الى اى تعليق .. !

البساطة والكمال .. ؟

وفى أثناء زيارة معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك لواشنطن دعاه سعادة كامل عبد الرحيم بك والصحفيين المصريين الى زيارة مونت فيرنون – تلك الضاحية الجميلة التى تضم قبر جورج واشنطن ، والبيت الذى كان يعيش فيه ...

وقبر بطل الاستقلال الامريكى لا يزيد على بناء صغير متواضع من الحجر ، تظلله الاشجار ، وتحيط به المروج الخضراء ...

ان بساطته آية فى الجمال ، تبعث فى نفسك شعورا بالرهبة والاجلال ..

ووقفنا جميعا خاشعين امام القبر نحو دقيقة او دقيقتين ..

والتفت الى احد المصريين يقول : يا الله .. انظر الى هذه البساطة ، وهذا الجمال . . فى اغنى دولة فى العالم .. !

وفى مصر نبنى الاضرحة وتكلفها آلاف الجنيهات .. !!

> ● لا يوجد هناك معجب بفلسفة الاقتصاد وفوائده قدر الوريث !.
> « فرانكلين جونس »

منجم ماك آرثر ..

وفى احدى الحفلات الرسمية فى نيويورك وقفت أتحدث الى صحفية أمريكية تعمل بقسم الراديو بالامم المتحدة ، وتطرق الحديث الى فشينسكى واعضاء الوفد الروسى وكيف اننا لانراهم فى الحفلات الا نادرا .. !

وجاء ذكر الموظفين السوفييت فى سكرتارية الامم المتحدة ، وهل يختلطون بزملائهم ، ويزورونهم ويستقبلونهم فى بيوتهم ، او انهم يفتدون برجالهم الرسميين ، ويعيشون فى عزلة عن الآخرين !

وقالت لى الفتاة : ان هؤلاء الموظفين – وعددهم ستة – متحفظون فى علاقتهم الشخصية ولكنها تعرف احدهم جيدا ...

وراحت تصف ذكاءه واخلاصه لعمله ، وتعمقه فى البحث والقراءة وتعدد مزاياه ثم قالت :

وذات يوم بدات احدثه عن حرب كوريا ، وكيف بدات وقلت له :

– اعتقد انك لا تصدق مايقوله السوفييت من أن قوات كوريا الجنوبية هى التى بدات بالهجوم على الشمال ، ولعل اصدق دليل على كذب هذه الدعوى هو ان الجنوب لم تكن لديه اية قوة حربية يستخدمها فى الدفاع .. فما بالك بالهجوم .. ؟!

ومضت الفتاة تقول : وهنا احمر وجه صديقى ، الموظف السوفييتى وقال محتدا بعض الشىء : لاشك عندى أن قوات الجنوب هى التى هاجمت كوريا الشمالية .. وثمة سبب آخر قد لا تعرفينه وهو أن سبب تحمس الجنرال ماك آرثر للدفاع عن كوريا الجنوبية ضد الشيوعيين هو انه يملك منجم ذهب فى كوريا ... !!

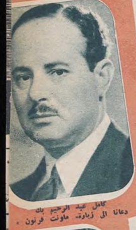
وختمت الفتاة الامريكية قصتها قائلة : أؤكد لك ان هذا هو الحديث الذى دار بيننا بالحرف الواحد ... وقد كنت اعتقد ان صديقى يداعبنى ، ولكنه كان جادا .. !

ولا ادرى كيف يصدق رجل ذكى مثله ان ماك آرثر متحمس للدفاع عن كوريا لانه يملك منجم ذهب هناك .. !! »

رمسيس نصيف



صلاح الدين بك على قبر وشنطن !

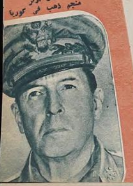


كامل عبد الرحيم بك دعانا الى زيارة ماونت فرنون .





اتشيسون الاستعداد العسكرى .. اولا !



ماك آرثر منجم ذهب فى كوريا



سير البيان روس وقرينته .. على المائدة الصغ



الزهور النادرة فى حديقة محافظ البنك الاهلى

الرجل الذى ... المصريين أمضا...

امضاؤه على ١٠٠٠ مليون جنيه ليس فى مصر كلها من لم يحمل امضاءه فى جيبه ..؟!

وليس فى مصر كلها من لا يتمنى ان يحمل اكبر عدد ممكن من الاوراق التى تحمل امضاءه ؟!

أتدرى من هو صاحب هذا الامضاء ..؟!

انه الرجل الذى يضمن لك دفع نقودك .. فعلى كل ورقة يوقعها ضمان بدفع قيمتها لحاملها وتحت هذا الضمان امضاؤه ..؟!

انه محافظ البنك الاهلى ... الرجل الذى يحول بامضائه قيمة ورقة صغيرة من لا شىء الى اى قيمة يشاء ..

من هو ؟!

ان اسمه سير البيان روس .. وسير البيان روس يبلغ من العمر الآن ثلاثة وستين عاما .. قضى معظمها فى التنقل والترحال من بلد الى آخر

لقد بدأت حياته فى جزيرة صغيرة من الجزائر المتناثرة بجوار الهند .. وانتقل بعد ذلك الى سيشل ثم الى اسكتلندا .. ثم الى لندن حيث أتم علومه فى جامعة اكسفورد ..

وعند ما انتهى من الدراسة تقدم لامتحان ليلتحق بوظيفة فى وزارة المالية .. وكان ترتيبه فى الامتحان الاول ..

رحالة

وكانت حياة سير روس فى وزارة المالية حافلة بالمغامرات .. لقد عمل كسكرتير ثان لوزير المالية الذى هو رئيس الوزراء أيضا .. وعمل عدة مرات فى مصلحة تغيير العملة .. وعمل فى فرنسا كخبير اقتصادى فى لجنة التعويضات .. وكان فى عام ١٩٢٣ رئيسا لمصلحة الاشراف على النقد الأجنبى وتغيير العملة .. وذهب الى أمريكا عدة مرات لمفاوضات مالية .. وقابل المستر روزفلت ..

وأكثر من ذلك ، ذهب الى الصين واليابان لتنظيم النقد هناك وانشاء وزارات للمالية فى هذه البلاد .. وذلك عام ١٩٣٥

لقد مر بالعالم أجمع .. ودرس مشاكل النقد وتغيير العملة ..

وفي عام ١٩٤٦ عين سير البيان روس محافظا للبنك الأهلى ..

يمضى شيكا بمائة مليون جنيه

وينتهى محافظ البنك من رواية تاريخه ليبتسم ابتسامة صغيرة ثم يقول :

– اننى لا أذكر عدد المبالغ التى صرفتها وعدد الشيكات التى وقعت عليها .. ولا ريب انها تزيد على الألف مليون .. فعند ما كنت موظفا فى وزارة المالية البريطانية .. كنت أوقع بامضائى كل شهر على شيك بمائة مليون جنيه .. مرتبات الموظفين .. !!

ثم يمضى فيقول انه لم يشعر بأى شىء غير عادى حين وقع على عملة مصر .. ولو أنه يتمنى أن تمحى الصيغة التى توجد على الجنيه المصرى وهى التعهد بدفع مبلغ مائة قرش لحامله وأن توضع بدلها صيغة أخرى .. لأن هذه الصيغة قديمة ولا تستعمل فى معظم الدول الاوروبية والأمريكية ..

كم يحمل فى محفظته !!

وتسأل سير البيان روس كم

الرجل الذى تحمل امضاءه فى جيبك

ملعب الجولف فى الحديقة .. رياضة الاسرة المفضلة





صغرى كريمات « روس »



كريمة المحافظ الكبرى تهوى الخيول!

يحمل جميع
جيوبهم

يحمل فى محفظته من النقود فيجيب :

– لا أعلم ‥ أظن أننى لا أحمل غالبا أكثر من عشرة جنيهات فقط ‥ فأنا أفضل استعمال شيكات على البنك الأهلى ؟ !! ‥

ويدخل الخادم معلنا أن الوقت قد حان لتناول الشاى ‥ فالمحافظ يتناول الشاى مرتين فى اليوم ‥ مرة فى الصباح ‥ وأخرى فى الساعة الخامسة ‥ وهو يشرب فى كل مرة من ثلاثة الى أربعة فناجين من الشاى

وأثناء الشاى يتحدث المحافظ مع زوجته عن شئون المنزل ‥ وعن أولاده الأربعة الذين يقيمون فى انجلترا ‥ فان له هناك ولدا واحدا وثلاث فتيات وخمسة أحفاد ‥ وأصغر فتياته مغرمة بالصحافة ‥ وهى تدرسها الآن فى احدى جامعات لندن ‥

هواياته

وتنتهى من معرفة كل هذا عن سير البيان روس لتأتى الى الرجل نفسه ‥ انه سريع الخاطر ‥ مرح ‥ متواضع ‥ يهوى الزهور هواية شديدة . وعنده مشتل خاص فى حديقته ‥ يحب الرياضة خصوصا السباحة ‥ ويهوى جمع طوابع البريد ‥ والتحف ‥ وفى منزله كثير من التحف التى جمعها أثناء زيارته للبلاد العديدة ‥

وهو نشيط بالرغم من أنه بلغ الثالثة والستين من عمره ‥ دائم الحركة ‥ يهوى السفر والرحلات ‥

> ● حينما يقرر الحمام مشاركة الغراب فى حياته فان ريشه يبقى ابيض كما هو ، لكن قلبه يصبح سود اللون ! .
> « مثل ألمانى »



ساعة الصباح الباكر فى الحديقة البديعة

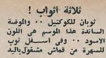


سير البيان روس فى مكتبه بالبنك

مكتب صغير فى البيت ‥ مكتب الرجل الذى يحمل فى جيبه عشرة جنيهات !



العالم بين يديك



ثلاثة أثواب !
ثوبان للكوكتيل .. والموضة السائدة هذا الموسم هي اللون الاسود .. وفي اسفل ثوب للسهرة من قماش مشغول باليد



جريمتان من روما !

روما – لمراسل « آخر ساعة » :
وقف جيوفاني كاروسو امام رجال البوليس يعترف بقتل المراة التى احبها ويروى قصته فقال : « كنت أملك بارا بمدينة نابلى ، وهناك قابلت فرانكا ريكياردي .. ارملة فاتنة سوداء العينين فى الرابعة والعشرين من عمرها ، وكان ذلك فى احدى الحفلات التنكرية ، وقد احببتها حبا جنونيا ملك على مشاعرى ثم دعوتها الى الاقامة معى فى منزلى . . ! »

ومضت ايام تمتعنا فيها بسعادة لاحد لها ، وفجاة بدا الناس يتهامسون ، ويصل هذا الهمس الى مسامعي ، وكثرت الاشاعات عن اتصال فرانكا ببعض الاصدقاء ... فواجهتها بهذه الاشاعات التى كنت اسمعها فى كل وقت وفى كل مكان ، ولكنها انكرت ، وكدت اصدقها ...

ولكن الاشاعات لم تسكت وزاد طنينها فى اذنى ، وجن جنونى ، وكادت الغيرة تقتلنى فتحديتها للمرة الثانية ، وفى هذه المرة لم تستطع ان تجيبنى بشىء!

فقررت ان اقتلها ، ولكن كيف اقتلها دون ان اترك اثرا فى هذا الجسد الذى كنت اعبده !

وتذكرت فجاة اننى شاهدت فيلما سينمائيا منذ فترة ليست بعيدة وان بطل الفيلم قتل عشيقته بان وضع حول عنقها منديلا كبيرا وراح يشده بكلتا يديه حتى اختنقت انفاسها ، وفارقت الحياة .... وقتلت فرانكا حبيبتى بنفس هذه الطريقة

واستطرد العاشق المجرم يقول : « ونظرت الى الجثة التى استلقت امامى وشعرت بالندم الشديد والحسرة تمزق قلبى فعولت على الانتحار ، ولكن كيف انتحر ؟

لقد امسكت بالموسى محاولا ان اذبح بها نفسى ولكن يدى خذلتنى وحاولت ان ابتلع عددا كبيرا من اقراص الاسبيرين ولكن شجاعتى خانتنى فأمسكت عن بلع الاقراص بعد ان ازدردت منها القرصين الاولين ، وخرجت من المنزل هائما على وجهى ومشيت مسافة طويلة الى ان وصلت الى النهر وهناك حاولت ان استنجد بشجاعتى لالقى بنفسى فى النهر ولكنها خانتنى للمرة الثالثة . . اننى رجل جبان !

وعدت الى البيت ونظرت طويلا الى جثة حبيبتى التى فارقتها الحياة ثم غطيت هذا الجسد الجميل ، وحلقت ذقنى ثم ارتديت احسن ملابسى وتوجهت وانا اجر قدمى جرا الى مركز البوليس ! ! »



روبرت تايلور يحب فتاة فى عمر ابنته !

روما – لمراسل « آخر ساعة » :
ان الجميع هنا يتحدثون عن قصة غرام روبرت تيلور النجم السينمائى الذى بلغ سن الثانية والاربعين ، ومع ذلك فقد تدله فى حب فتاة ايطالية جميلة . سوداء الشعر . لم تبلغ بعد الخامسة والعشرين من عمرها !!

والفتاة اسمها ليا دى ليو وهى ممثلة من الدرجة الثانية.

ويقال ان روبرت تيلور سوف يتخلص من زوجته بربارا ستانويك ليتزوج من معبودته الحسناء ...

وقد استطاع احد المصورين ان يلتقط لروبرت تيلور ، وليا صورة فريدة من نوعها فى الساعة الاولى من صباح أحد الايام ، وكانت ليا فيها تضم تيلور بقوة الى صدرها بينما يحدج تيلور المصور بنظرة نارية

ومن المفارقات العجيبة ان البابا استقبل فى الصيف الماضى تيلور وزوجته بربارا التى جاءت لزيارته فى روما ... وبعد ان باركهما البابا ... قال لهما انهما الزوجان الوحيدان المثاليان فى هوليوود

وليا مطلقة ... فقد سبق ان تزوجت شابا ايطاليا كان يهوى صناعة الافلام !

وبالرغم من ان مجلة مومنتو سيرا تفرد لهذه القصص صدرها فان روبرت تيلور لا يريد أن يعترف بشىء . . . ان كل ما يصرح به للصحفيين هو :
– انى لن أطلق زوجتى ..
ويساله الصحفيون ...
– ولاى ؟
– انى لا احبها . . . ولا اكرهها .
ويبرز احد الصحفيين الاشقياء صورة ليا وهى بين أحضانه .. ويقول :
– وماهى قصة هذه الصورة؟!
ويصمت روبرت تيلور .. ولا يحير جوابا ! !

قبعات الموسم الجديد تظهر فى باريس

اول قبعات الخريف . . بساطة واناقة، ورسم القبعة ماخوذ من قبعات القش التى يلبسها الفلاحون فى الصين

قبعة تلائم العادة المصرية المتبعة وهى تغطية الاذن ، وعلى الجانبين قطعتان من الحلى تغنى عن الاقراط

قبعة عادية صغيرة .. تستطيع السيدة أن تزيد فى عرضها « بالجانب » المحلى بالجواهر ..

قبعة من القطيفة الرمادى ، وكثيرها من قبعات الخريف محلاة بجوهرة كبيرة على الجانب الايمن







فريق من الاولاد والبنات الذين لايزيد عمرهم على العشر سنوات يتدربون على الرقص الايقاعى . . انهم تلاميذ فى مدرسة الرقص الخاصة بباريس . . المدرسة التى تخرج كل عام راقصات وراقصين لمسرح الاوبرا الفرنسى



فى احدى الحفلات الساهرة ، كريمة آتلى رئيس وزراء انجلترا واثنان من الاصدقاء . . وبدات كريمة آتلى تنشط فى الميدان الاجتماعى .

مليونيرة تتمنى أن تسعد لحظة واحدة !

لندن لمراسل « آخر ساعة » :

نشرت جريدة « الصنداى اكسبريس » حديثا فى صفحتها الاولى بين المليونيرة الامريكية بربارة هاتون ومراسل الاكسبريس الخاص فى مدريد

وكانت بربارة حديث الصحف فى الايام الأخيرة بعد ان ادلت بتصريح قالت فيه :ان زوجها الحالى ايجور تروتبنركوى قد تزوجها طمعا فى مالها وانها تريد الطلاق منه لكى تتزوج من جديد . .

وقالت المليونيرة الحسناء للمراسل : ان كل ما اريده فى الحياة هو ان اعيش لحظة ، وان اتنفس لحظة .. فهل هذه الامنية جريمة ؟!

واضافت : ان سبب تعاستى هو اننى اومن بالاحلام واكتب الشعر منذ حداثتى .. وما ابعد الحياة بشجونها المريرة عن دنيا الاحلام والشعر .. !

صحيح اننى شعرت بالتعاسة والشقاء اكثر من غيرى ولكننى اشعر بأن هذا عدل فقد وهبنى الله المال والجمال .. ؛

وصحيح اننى غنية ..ولكن الثروة التى املكها ليست من صنع يدى بل ورثتها عن جدى

وراحت بربارة تحدث المراسل عن طفولتها ، وكيف انها نشأت تحت رعاية عدد لا يحصى من المربيات ؟.

وكيف ان حياة البذخ التى كانت تعيشها فى الفنادق الكبرى والقصور الشامخة التى ورثتها عن جدها جعلتها تشعر بانها فتاة غير عادية ، وحرمتها من مصادقة الفتيات الاخريات ..

وبعد وفاة امها حرمت من نعمة الحب ، وكان ابوها يقول لها دائما : لن يوجد الرجل الذى سيحبك ويتزوجك لشخصك ... بل سيوجد من يتظاهر بحبك ليفوز بثروتك ..! واثرت هذه العبارة القاسية فى ذهن الفتاة الصغيرة البريئة

وتعرست بربارة فى وجه المراسل ثم قالت : وفى كل مرة كنت أسمع فيها ابى يقول ذلك .. كنت اتساءل : وماذنبى انا ..؟ واى جريمة جنيتها لاحرم من حب خالص صادق.؟

وقرات قصيدة شعرية نظمتها وهى فى الثالثة عشرة من عمرها وكان مطلعها :

لماذا يملك البعض كل شىء..
وآخرون ليس لديهم اى شىء.!

وقالت بربارة انها تكره كبار رجال الاعمال ، وتشعر حين تقابل الواحد منهم بانها تريد ان تساله : لاتتظاهر بكل هذه الاهمية ؟. ولا تكن مغرورا بمالك ونفوذك الى هذا الحد ؟!.

وسالها المراسل عن السر فى زيجاتها العديدة

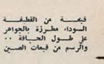
فاجابت : انها الوحدة ...

ومضت تقول : اننى اومن بالله ايمانا عميقا ، وانا أعرف ان الله قد ساعدنى كثيرا ، وقد منحنى ابنا جميلا احبه

وسئلت : لو ولدت فقيرة فاى عمل كان سيروق لك .. الكتابة ام الشعر ؟.

وسرحت بربارة لحظة ثم قالت : كنت اختار الرقص ، فاننى احبه وافضله على اية مهنة اخرى ..

ومضت تقول : اننى اعتبر خبيرة فى مصارعة الثيران ... والناس يدهشون لاننى احب مشاهدة هذه الرياضة ..وسر اعجابى بها هو ان مصارعة الثيران عبارة عن رقصة مع الموت بالالوان ..! والموت ليس شيئا بالغ الاهمية .. وانا لا اخشى الموت لاننى اومن بان هناك حياة اخرى .. »





قبعة من القطيفة السوداء ، مطرزة بالجواهر على طول الحافة .. والرسم من قبعات الصين

فقير مصرى يطلقون عليه لقب أمير !

عندما كان طالبا بمدرسة الفرير كان يقرأ كثيرا عن قصص الابطال وعظماء الرجال الذين اتوا بالمعجزات فكان يحلم بأن يصير هو الآخر بطلا من ابطال الخرافات والاساطير !

ولما ترك دراسته ، والتحق باحدى الشركات بمدينة بورسعيد اخذ يتردد على النوادى الرياضية هناك ويتمرن على مختلف العاب القوى حتى صار بطلا من ابطال الرياضة ، ولكنه شاهد فى ذلك الوقت فيلم « جوهرة » الذى ظهر فيه الفقير الهندى عبد الجليل خان ، وهو يعرض العابه التى تظهر قدرته على التحكم فى عضلات جسمه ، فأعجب بذلك الضرب من الالعاب التى لا يجيدها المصريون .

ومن هنا كانت مشاهدته لهذا الفيلم سببا فى تغيير مجرى حياته ، فقد ترك وظيفته بعد ذلك وسعى للتعرف الى ذلك الفقير الهندى وتتلمذ عليه ، حتى برع فى تقليد حركاته ، ومن ثم اخذ يتطلع ببصره نحو أوربا ، ويحلم من جديد بعرض العابه هناك ، حتى تحققت له تلك الامنية وسافر مرتين الى الدانيمرك ، ونجح فى عرض العابه فى ملاعبها ، حتى اطلقت عليه مجلة « بوليتيك » الدانيمركية لقب امير .

ذلك هو الفقير المصرى محمد ابراهيم دياب الذى اشتهر فيما بعد باسم « انور الحكيم » لقد عاد اخيرا من الدانيمرك ، وهو يحلم الآن بالسفر الى امريكا .





شيخ الازهر يستمع الى تقرير سكرتيرلجنة التقريب بين المذاهب الاسلاميه

نصف قرن فى الازهر !

منذ خمسة وخمسين عاما. زل فى محطة القاهرة شاب جاء ن الريف ليتلقى العلم فى الازهر. جاء مع غيره من الشبان الذين كانوا يقيمون فى الحى الحسينى بجوار الجامع الازهر اعرق جامعة اسلامية فى الوجود !

وكان الطلبة يخرجون بعد انتهاء دراستهم اليومية الى القاهرة وينتشرون فى المقاهى . الا ذلك الشاب الذى عكف على الدراسة فى غرفته المتواضعة على ضوء الشمعة الخافت .. فلم تكن الدروس ولا المحاضرات التى يلقيها استاذهم الامام محمد عبده ، تسمح له بدقيقة واحدة يضيعها فى غير الدراسة والتأمل .. فقد كان الشيخ محمد عبده يقود ثورة فكرية فى محيط الازهريين .. وكان يحضر هذه الدروس والمحاضرات ، كثيرون من طلبة المدارس المسلمين وغير المسلمين ! .

وبعد ثلاثة عشر عاما تقدم الشيخ عبد المجيد سليم والشيخ مصطفى عبد الرازق وغيرهما من طلبة العلم والدين لامتحان العالمية فكان ترتيب الشيخ عبد المجيد الاول والشيخ مصطفى عبد الرازق الثانى

ولقد سبق ثانى هذه الدفعة – الاول – فى تولى مشيخة الازهر بخمس سنوات !

القبعة حلال

والشيخ عبد المجيد سليم هو الذى اصدر فتوى شرعية – فى سنة ١٩٣٠ – بجواز لبس « القبعة » مستندا فيها الى اسانيد فقهية لا تقبل الجدل او الشك .. ولم يسبقه فى هذه الفتوى من علماء الازهر سوى استاذه الشيخ محمد عبده الذى ثار عليه الازهريون واتهموه بالكفر والالحاد ورفعوا امره للخديو كى ينقذ الاسلام من فتاويه ! .

باب الازهر مفتوح لكل طارق!

ان نسبة الطلبة المتقدمين للازهر تزداد عاما بعد عام .. وفى هذا العام فتح الازهر ابوابه امام ١٢٠٠ طالب .. ولا يزال الباب مفتوحا لكل طارق.. وفى هذا يقول الاستاذ الاكبر الشيخ عبد المجيد سليم:

– ان الازهر ليس وقفا على مصر وحدها ، وانما هو امانة اسلامية يفد اليها كل طالب علم يعيش فى الوطن الاسلامى .

واخيرا فان الاعباء التى يتولاها الاستاذ الاكبر لم تمنعه من التحرر من قيود اكبر منصب اسلامى فى الشرق ، ومداعبة احفاده الصغار بمجرد عودته فى حديقة قصره بحدائق القبة !

نجوم على الباب

المغامرة الجريئة التى قام بها زكى طليمات هى خروجه من الفرقة المصرية الرسمية ذات الاسم المعروف وفيها نخبة الممثلين والممثلات ذوى الماضى . . ليعتلى المسرح المصرى بمجموعة من خريجى معهد التمثيل . .

مغامرة حقا ، والمغامرة دائما ما دامت تقوم على اسس صحيحة جديرة بأن تشجع ، وان يمهد لها السبيل ، وان تهيأ لها الاسباب .

والاسس التى تقوم عليها مغامرة زكى طليمات هى شبان وشابات ممن درسوا المسرح فى عهد التمثيل ، ومسرحيات منتقاة هى « ابن جلا » لمحمود تيمور بك والبخيل « لموليير » و « الجلف » لتشيكوف ·· ثم اعانة حكومية قد لا تكون كثيرة ولكنها كافية لان يبدأ زكى تجربته ··

ان انشاء فرقة مسرحية جديدة فى الوقت الذى يعانى فيه المسرح وفى الوقت الذى يخاف فيه محبوه من المستقبل من اليوم الذى تتقدم فيه السن بأبطاله القدامى ، هو بمثابة تهيئة ارض صالحة لنشأة جيل جديد ووجوه جديدة ، وهو قبل هذا وذاك كما يقول الصديق زكى « محاولة صريحة لتزويد المسرح المصرى بدم جديد بعد ان مضى زمن طويل لم تتجدد فيه عناصره ووجوهه »

ان الفرقة الجديدة ستتقدم للجمهور بعد أيام بمسرحيتها الاولى « ابن جلا » لمحمود تيمور ومخرجها زكى طليمات ؛ وآخر ساعة بدورها تقدم للجمهور بعض وجوه المسرح الجديد على صفحتها هذه ، ولقد حظيت « دار اخبار اليوم » بزيارة هذه

↓ عبد الغنى قمر

↓ هند نور الدين

↓ عدلى كاسب

↓ زهرة العلا



↓ احمد الجزيرى

↓ نعيمة وصفى

↓ سعيد ابو بكر







كتاب فى الفقه



...ى متاعب الجـامعة الكبيرةالمزدحمة !

الوجوه ، وقدم بعضها الوانامن التمثيل والالقاء دلت على ان المغامرة مرجحة النجاح .

واذا جاز لنا ان ندعو الجمهور ليحكم على المغامرة ، فاننا ندعو نجوم المسرح الجديد الى ان ينظروا الى مهمتهم نظرة صحيحة بعيدة عن الخيال . انهم لن يصعدوا سلم المجد بسهولة .. ان عليهم اولا أن يصنعوا هذا السلم ... ثم عليهم بعد ذلك ان يصعدوا درجاته فى اناة وصبر وابتعاد عن الغرور والتهريج ..

انى ادعو للفرقة الجديدة دعاية مجانية ، وعلى استعداد لان اقوم دائما بنفس الدعاية لكل من يبدأ عملا او يشرع فى مغامرة ، أو يشق طريقا .

صلاح

سناء جميل





مارتن بليبترى

أزاحة الستار عن انتحار جورنج

بون – لمراسل «آخر ساعة» الخاص:

ازاح الصحفى النمسوى « بيتر مارتن بليبترى » اخيرا الستار عن كيفية تسرب السم الى المارشال جورنج، وظروف انتحاره فى ١٦ اكتوبر ١٩٤٦ بسجن نورمبرج قبل اعدامه شنقا بساعة ونصف .

وقدصحب «بليبترى» بعض الصحفيين الى قاعة محكمة نورمبرج حيث شاهدوا كيف هرب انبوبة البوتاس السام الى جورنج على الرغم من وجود القضاه والحراس .

ويقول بيتر انه بحكم مهنته كصحفى سمح له بالتردد على قاعة نورمبرج أثناء محاكمة زعماء النازية. وبالرغم من شعوره بنفور نحو جورنج .. الا انه كان يعجب بشجاعته ورجولته. ومن ثم أخذ يفكر فى الاهتداء الى موتة مشرفة تنقذ المارشال من ايدى زبانيته. وكان لبيتر صلة معرفة سطحية بجورنج اذ عمل اثناء الحرب بفرقة المظلات تحت قيادته . واتفق الصحفى مع المارشال بطريقة سرية على أن يحمل اليه سما فتاكا يستعين به على الانتحار. وفعلا أعدت انبوبة صغيرة رقيقة مشحونة بمركز من البوتاس الفتاك فى مدينة لنز بالنمسا فى مارس ١٩٤٥ ، وتسلمها بيتر فى ٣١ اغسطس ١٩٤٦ .

وفى يوم الجلسة المحددة لجورنج قدم الصحفى النمسوى مبكرا . ودلف الى مكتب الصحفيين المؤدى الى قاعة المحكمة فلم يجد احدا .. فسار قدما الى منصة المتهمين . وأراد أن يتأكد من عدم وجود احد بالمكاتب المجاورة فاسقط احد المقاعد عمدا وبعنف .. فتردد الصدى فى ابهاء المحكمة ولما لم يقبل احد تقدم الى مقعد جورنج من المنصة .. واخرج أنبوبة البوتاس والصقها بقطعة من اللبان الامريكى تحت حافة المنصة . وظلت الانبوبة ثابتة حتى اقبل جورنج . فاوما بيتر اليه من منصة الصحفيين باشارة متفق عليها . وبعد دقائق قليلة اتكا جورنج على حافة المنصة ثم اخذ يتحسس برفق وحذر موضع الانبوبة . ثم ابتسم

وهكذا كشف الصحفى عن سر من أكبر أسرار ما بعد الحرب. بعد أن تضاربت الفروض حول انتحار جورنج. فمن قائل انه ظل يخفى «كبسول» السم فى جفنه المترهل منذ القاء القبض عليه . ومن قائل ان زوجه «ايمى» قد سلمته السم خفية عن الحارس فى السجن عندما تعانقا لآخر مرة فى ٧ اكتوبر ١٩٤٦ ، قبل الموعد المقرر لاعدامه باسبوع .

كتاب آخر ...

وينفرد جورنج من دون سائر اقطاب النازية بكثرة ما ينشر عنه من التراجم والمذكرات والاعترافات المثيرة فى الصحف والمطبوعات الالمانية والعالمية . حتى هال ذلك حكومة بون فأصدرت منذ بضعة أيام بلاغا تستنكر فيه الاشادة بالعهد القديم

وقد أخرج المحامى «بروس» الذى تولى الدفاع عن جورنج فى محاكمات نورمبرج كتابا طريفا يتضمن اعترافات موكله ومحاوراته معه . ولم تنقض أيام قليلة حتى نفدت نسخ هذا الكتاب.

وفى بعض الصفحات يشكو جورنج مما كان يعانيه من ازعاج الحزب النازى فيقول : « احسست ذات ليلة بجوع شديد ، فنهضت من فراشى وتوجهت الى المطبخ لتناول «ساندوتش» وبينما كنت التهمه شعرت كما لو ان احدا يرقبنى خلسه فتلفت الى الخلف فاذ بى امام احد جنود الجستابو . وفى مرة أخرى وجدت جنديا آخر كان يترقبنى عند مغادرتى غرفة نوم زوجتى ... انه هملر قائد الجستابو صاحب هذه المداعبات الثقيلة ! فلقد كان يبث اتباعه فى بيتى على غير علمى بحجة حمايتى .. فى حين انهم يتجسسون على وينقلون اليه حركاتى وسكناتى .. ومن عجب ان هؤلاء الحراس كانوا يعدون أنفسهم سادة فى بيتى ، فكثيرا ما استولوا على زجاجات النبيذ المعتقة المحفوظة فى القبو »

وظل جورنج الى مماته وهو يمقت هملر واشياعه الجستابو مقتا شديدا .

الف ليلة وليلة

وما يزال الالمان يذكرون ما كان يقام فى قصر « كادن هول » من ولائم لم يسمع بمثلها الا فى عالم الف ليلة وليلة . كان جورنج يقابل أصدقاءه ، فى ابهاء قصره المؤثث بأسباب الترف والبذخ ، وهو فى زى احد السلاطين الشرقيين . فقد ازدان بعمامة ضخمة، وثياب من الحرير الموشى ، وتمنطق سيفا مهندا، وحلى أصابعه بالخواتم والفصوص . ولما سأله المحامى «بروس » عن صحة ما يشاع عنه صاح به : «اننى البس ما يحلو لى فى بيتى » .

عند ما صبغ جورنج شعره

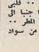
ولم يخل جورنج من لوثة جنون كان وهو شاب فى الدانيمارك يأكل لقمته من التحليق بالطائرة والقيام بالعاب بهلوانية أو الطواف بالراغبين فى مشاهدة معالم المدينة من السماء مقابل دراهم قليلة . وفى احد الايام اختفى جورنج وظل جهود المشاهدين فى انتظاره عبثا بعد أن نقدوه اجره . ويقول جورنج : « اما انا فقد تركتهم وشأنهم وانصرفت برفقة فتاة فنلندية من المعجبات بالعابى .. كانت بارعة الجمال .. آثرت التنزه معها فى الغابة على التحليق فى الآفاق » وقالت لى الفنلندية :

– ان عينيك زرقاوان ، وشعرك اشقر ، ووجهك اسمر .. اليس من الأولى ان تصبغ شعرك بالسواد ؟!

وهرع جورنج من فوره .. فلبى ما أشارت به الفتاة . وسارا جنبا الى جنب فى الغابة .. فانهمل المطر .. وفجأة استحالت صبغة شعره من سواد الى اخضرار ..







من القاهرة إلى ستوكهلم وبالعكس..!

بقلم صلاح ذهني

الفن على قا... الطريق .. كالعنب والكمثر...

سفينة نوح

الاسكندرية تبتعد ومنارتها تبدو من بعيد كأنها صديق يلوح مودعا فى مرارة ، من يريد أن يرى كيف تعز الاوطان على ابنائها فليرقب من ظهر السفين أرض الوطن وهى تغيب فى الافق . . انى لأحس وارض الوطن تغيب عن ناظرى انى اغيب عن الوجود نفسه ...

وسرعان ما تبدو الحقيقة واضحة .. هذا هو عالمنا .. سطح السفينة وحجراتها وركابها . . جدرانها هى كل حدود دنيانا حتى ننتقل الى عالم جديد من الارض ...

واقلب ناظرى فى سكان هذا العالم الذى كتب على أن اعيش فيه فأرى عجبا ! !

ما اشبه عالمى الجديد بعالم الامس الذى عشت فيه واحببته وكرهته وانست به ومللته .. وكأنما سفينتنا هذه سفينة نوح تحمل من انماط البشر واجناس الكائنات عينات .. ذكرا وانثى ..

سفينة نوح بالضبط . . تسمع عليها كل لغة وكل لسان .. وترى فيها ماتراه فى العالم الارضى نفسه من كائنات ..

هنا وناك ..

وهذا هو امريكى عائد من المملكة العربية السعودية ومن منطقة آبار البترول . . تعال نتحدث اليه فهو نوع من الانواع التى تحملها سفينة نوح ... وانه نوع قائم بذاته حقا ..

لقد ضمن الرجل انه لن يعود الى حيث كان فأخذ يطلق لسانه فى جراة منتقدا كل ما رآه ..

انه يقص قصة الكنز الذى فتح ابوابه للعرب فى ارض الحجاز .. كنز البترول الذى ساح منه الذهب على جنبات الارض الخشنة ويتحدث عن سيل الثروة الذى تدفق على اشراف العرب وسادتهم ثم يقول:

ـ عند ما كشفنا الذهب فى امريكا كانت المدن تنشأ وينتشر العمران كأنما كانت مناجم الذهب عند اجدادنا مجرد راس مال تقوم على أساسه الحضارة .. اما ..

ويصمت الرجل فترة ثم يشعل سيجارة ويمضى فى الحديث فى جراة

ـ اما اصدقاؤنا العرب فهم يردون الينا ثمن بترولهم فى مقابل الوان الترف التى لا تصلح للصحراء .. يشترون سيارات واجهزة تبريد وآلات راديو وملابس وادوات زينة بالذهب الذى ندفعه ثمنا لبترولهم .. ان ما ندفعه من الذهب ثمنا للبترول لا يكفى لانشاء مدن كاملة ولتحويل الصحراء الى ولايات عربية يسودها العمران والحضارة

... ثم يمضى الامريكى فى الحديث .. بجراة لا تحتملها غير سفينة نوح ..

قاض من قطر شقيق

أما ذاك .. فهو قاض فاضل من قطر شقيق ، يجلس وحيدا يطل على البحر من خلال القضبان الخشبية التى تحيط بالسطح ..

حسبته اول الامر شاعرا يستلهم البحر معنى جديدا حتى جلست اليه واخذ يحدثنى عن نفسه ..

ـ انا يا سيدى تلقيت العلم فى باريس وعدت الى بلدى اللعين لاعيش مع هذه الماشية ولأحكم بين هذه البهائم التى يسمونها الشعب ا . . .

ولكننى لا اطيق الجحيم بعد ان عشت فى الجنة اعوام الدراسة .. لذلك ما يكاد يقبل الصيف حتى ايمم وجهه باريس لاغتسل فى مياه النور من ادران الظلام ..

ويأتى الليل فالقى القاضى الفاضل فى البار فأدعوه لكأس فيصر على ان يكون هو الداعى ، وتفك الخمر عقدة لسانه فيمضى فى الحديث .. عن نفسه ايضا :

ـ رجل مثلى .. يحب الهلس والتفريح .. (وهذه الفاظه واقسم بالله) .. رجل مثلى يضطر الى قضاء أجمل شهور العام فى تلك الأرض القفراء ؟ هل رايت باريس فى الشتاء يا سيدى ؟ وقطرات كأنها خمر تسكر الاشجار فتبدو كأنها تضحك ، وكرات الثلج الابيض تغطى الارض فتبدو كأنها قاعة مرقص كبير .. تعال فى بلدنا وتفرج على كآبة الشتاء .. اننا نعيش ثلثى العام فى وسط بهائم ..

والبهائم هم الشعب الكريم الذى اوفد القاضى الفاضل الى بلاد النور ليقتبس منها شعلة يضىء بها وطنه ..

رجل الاعمال

ومن بين ركب السفينة سيد انتحى ركنا قصيا ووضع على راسه الكاسكيت ولف جسمه فى غطاء من الصوف

انه ذاهب الى اوروبا ليستشفى من عشرة امراض اقلها يذهب بالاصحاء الى القبر

رجل اعمال . . هكذا قدم نفسه لنا ونحن فى غرفة الطعام وهذه هى قصته بعد أن عرفتها فى قاعة التدخين

لقد كان موظفا كبيرا فى الحكومة وأفاد من عمله اكثر مما افاد منه عمله وتعجل الثراء فلطش من مال الدولة مبلغا ضخما فى غير لباقة

ولما كان موظفا كبيرا فقد عاملته الدولة كما يعامل اللصوص الكبار .. اوعزت اليه ان يستقيل فخرج من الحكومة واشتغل بالتجارة وضاعف ثروته ، واذا اشير اليه اليوم قيل فى وصفه انه اقتصادى كبير . .

لقد فهمت بعد أن سمعت قصته قوله ونحن على مائدة الطعام

ـ كنت وانا فى الحكومة تمتع بأجازة ثلاثة اشهر ولا ارهق نفسى بالعمل .. اما الآن فان كل يوم اتغيبه اخسر فيه ثلاثين جنيها . .

ما ارخص وقت الميرى . . وما اكرم الحكومة ! !

الله للجميع

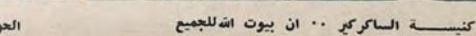
كنيسة الساكركير فى باريس يوم الاحد .. ورفيقى الفنان المصرى عبد السلام الشريف يلح على أن نزور الكنيسة من الداخل ..

وتركت الفنان يتأمل ما فى ارجاء الكنيسة من لوحات رائعة .. واخذت اتأمل فى اعجاب تلك الراكعة امام الهيكل فى خضوع وتقوى وايمان ..

ترى بماذا تحدث الله تلك الزهرة المشرقة فى حديقته الغناء ؟ من المؤكد انها لاتستغفر لخطيئة



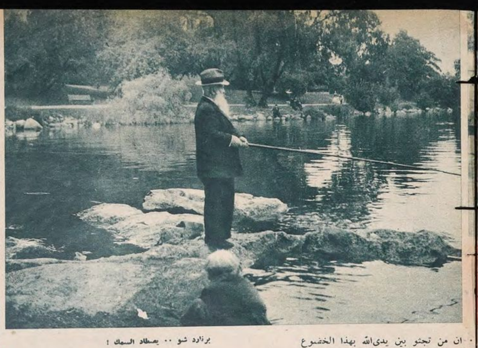




كنيسة الساكركير .. ان بيوت الله للجميع

الحورية الصغيرة .. جسم حسناء وذيل سمكة

ويل شوهن .. يعيش فى سؤال



برنارد شو .. يصطاد السمك !

رومل فى الوسط والى يساره صديقه الصغير

ثلاث سنوات فى القطب .. وكل معداتها كتب !

. ان من تجثو بين يدى الله بهذا الخضوع
حمل بين جنبيها نفسا خاطئة ..
فى الصلاة ، ومضيت فى تأملاتى
صديقى الفنان بعد جولته ليصطحبنى .
اتجهنا نحو الباب ولم نكد نخطو حتى
الحسناء الراكعه من مكانها
امسك الصديق بذراعى وهزنى بشدة قائلا
انظر .. أتراها ..
نظرت مشدوها .. لم تكن الخاضعة
كعة غير .. غير راقصة الملهى الذى كنا
أمس .. الراقصة التى كانت ترقص شبه
والتى الهبت غرائز العشرات بما كانت
من ضروب الرقص المغرى حتى لقد خيل
نها ثملة قد اطلقت الخمر سعار غرائزها
... راقصة الكباريه التى غادرنا الملهى
الثانية صباحا وهى ما زالت فيه .. هى
ها التى كانت راكعة امام الهيكل فى
باح تبتهل الى الله .
رى ماذا قالت لله هذه الغانية ؟ بماذا
ما فعلته بالامس وما ستفعله هذا المساء
ستفعله كل ليلة بعد اليوم ؟
ى اى ركن بقى فى نفسها للايمان فلم
للشيطان ؟
سئلة ترددت فى خاطرى ونحن نهبط
ثم انساها الى حين حتى التقى فى
بالاب برنار ، قسيس فرنسى عائد من
س الى قريته النائية فتجمعنا عربة القطار
ساعات ونطرق شتى الحديث
ذكر راقصة الملهى عابدة الساكركير ..
ث الاب بخواطرى عنها واسئلتى الحائرة
بصمت الاب برنار لحظه .. ثم يجيبنى .
اسمع يا بنى .. ان الله للجميع .. انه
الى هذه النعاج الضالة مما تتصور ..
رف لماذا ؟! لانها احوج اليه من النعاج
تسير فى طريق الورد ..
وج اليه .؟ ما أحوجنا نحن الى الله !..

..ن .. فى عرض الطريق

حى ناء من احياء باريس جلس يدخن
بته » وامامه بضاعته
تكن بضاعته عنبا او كمثرى .. او حتى
رخيصة ..ان بضاعته لوحات .لوحات
لمناظر ودراسات لا أعرف مدى قيمتها
لناحية الفنية .
لت لصديقى الفنان وقد وقف يفحص
ات بعين خبير
ما رأيك ؟
: رأيى انه على شىء .. انه يحسن
فادة من الوانه ...
ت : ومع ذلك فها هو فى عرض الطريق ..
فى باريس يشقى الفنان ويصبح لا مكان
بين جدران القصور .. فيصبح فى رخص
والكمثرى .. وفى نفس مكانهما ..
ع عينا الفنان .. ويجيبنى على الفور :
الا تفهم معنى آخر لهذا الذى تراه .. لم
قول ان الفن عندهم أصبح سلعة للجميع
ح غذاء وفاكهة .. كالعنب والكمثرى .



الزوجة — علشان تانى مرة تبقى لما تختلس .. تختلس مبلغ كبير !

صديق المغلوب

كان رومل يسميه فى مذكراته «صديقى الصغير»، وكان عمله الحقيقى سائق السيارة الخاص للقائد الكبير . . ولطالما قال رومل فى خطاباته الخاصة . . الخطابات التى لم يقراها أحد بعد والتى اخفتها أسرته . . طالما قال لزوجته فى هذه الرسائل «اننى لا اجد انسانا اطمئن اليه لأحدثه بكل شىء غيرك انت وغير صديقى الصغير .. »

وانتهت الحرب ومات رومل بالحقن المسمومة كما اراد هتلر ومرت اعوام

وهبطنا مدينة « انسبروك » وتعطلت بنا السيارة فلجأنا الى ورشة ميكانيكية وجلسنا ننتظر واقبل المهندس واخذ يفحص السيارة .. رجل ممشوق القامة اسمر الوجه اصفر الشعر ، ووقفنا نحن نتكلم بلغتنا فاذا به ينظر الي متسائلا وهو يبتسم:

— من اى بلد انتم ؟

قلت — من مصر . . هل كنت فى مصر ؟

اجاب الرجل :

— كنت على أبوابها ذات يوم لولا ...

وسكت .. وعرفت لولاهذه بعد لحظات ..

انه الصديق الصغير « ويلى شوهن » سائق سيارة رومل الخاص والذى رافقه حتى عاد القائد المنكسر ليلقى مصيره .. طوحت به الاقدار فعز عليه المقام فى وطنه وجاء الى النمسا ليعيش مهندسا بأجر زهيد.. لقد كان ويلى يملك ورشة خاصة وجاراجا قبل الحرب وكانت له زوجة وطفلان

الورشة تهدمت.. والزوجة والطفلان ...

ان فى عينى ويلى شيئا أعمق من الحزن ..

— خمسة اعوام أعيش فى سؤال .. لو انى عرفت اسوا جواب عليه .. انهم ماتوا . لحزنت وانتهى الامر.. انا انسان ينتظر مدى الحياة

ان ويلى لاينقم على هتلر.. ولا على رومل.. انه ينقم على الحظ العاثر . . ليس الحظ الذى جعل هتلر يحارب روسيا .. وانما الحظ الذى جعل هتلر يحارب ايطاليا ..

انه يقول فى سخرية :

— كان لابد من حرب هتلر.. ان هتلر لم يخطىء فى حرب روسيا .. وانما اخطأ الحلفاء الذين لم يحاربوها فى الوقت الذى كانت تجدى فيه الحرب

ان ويلى شوهن ليس سياسيا .. انه مهندس كما قلت من قبل

فى قطار الشمال

رايت فى القطار من استوكهلم الى نارفيك فتاة تجلس وحدها وتقرا طوال الوقت وعندما أتى المساء رايتها تجلس فى عربة الاكل تاكل وتقرا ايضا ..

وفى الصباح وجدتها فى ممر القطار وفى يدها نفس الكتاب.. تقرأ ...

ووقفت الى جوارها وحييتها وانتهزت فرصة فلمحت عنوان الكتاب فوجدته اسم اقليم فى شمال السويد هو «فستربوتن»

وسألتها كغريب يذهب الى الشمال أول مرة عن الحياة فيه.

ونجحت الحيلة وتجاذبنا اطراف الحديث ، وفهمت انها تخرجت فى مدرسة المعلمات العليا وان أباها موظف كبير فى استوكهلم وانها ذاهبة للتدريس فى أحدى مدارس .. المنطقة القطبية !!

ستمكث فى أبرد اصقاع العالم ثلاثة أعوام ، وقد حملت معها عدتها معطفين ثقيلين وملابس صوفيه وكتبا ..

قالت انها سعيدة لانها ستزور جزءا نائيا من الوطن وهى تقرا الآن كتابا عنه لتلم بأحواله سعيدة ! !

من المؤكد انها سعيدة . . ان أباها لم يبذل نفوذه لالغاء النقل .. كما يفعل احدنا .. واحدنا اى موظف مصرى . . حين ينقل من القاهرة الى امبابة سعيدة ! !

وانا اعرف رجالا عندنا اراقوا اكثر من ماء الوجه لكى يلغوا نقلهم من مصر الى الارياف .. رجالا .. وليسوا آنسة رائعة الصبا .. فى سن العشرين ..

الحورية الصغيرة

رايتها من بعيد .. عارية كما ولدتها امها .. قد فرغت من رياضتها الجميلة ، السباحة ، فاعتلت صخرة وجلست تستريح

عارية .. فى كوبنهاجن على شاطىء البحر .. ومضيت حتى اقتربت منها .. فلم تجفل ، ولم تتحرك

وانما تحركت شفاه من معى فى ضحك طويل .. وعند حافة الصخرة وقفت اتامل الاعجاز .. اعجاز الفن والذوق .. .

ان العارية الحسناء ليست الا تمثالا .. تمثالا لحورية البحر نصفها الأعلى جسم فتاة رائع .. ونصفها الثانى ذيل سمكة ..

ان الحورية الصغيرة تمثال تعتز به الدانمرك .. .

مجرد تمثال .. لكنه يفيض على المدينة .. مدينة كوبنهاجن .. بالحياة والجمال

ليس هو

هل هناك من هو أسعد منى حظا .. ؟

يسافر على أمين الى لندن ويجشم نفسه عناء الرحلة الى حيث يقيم برنارد شو ويب[...] شتى الحيل لكى يلقاه فيه[...] بضع دقائق يدفع ثمنها [...] ومالا ..

أما أنا فالقى برنارد ش[و] وحيدا .. فى مكان منعزل [على] شاطىء البحيرة فى مدين[ة] استوكهلم .. يصطاد السم[ك]

ان الذى يصطاد السمك [لديه] وقت للحديث ، وصبر على الو[...]

واقتربت .. اقتربت [حتى] صرت على مقربة منه .. ها [هو] أقوى رجل فى العالم تكاد [يدى] تلمس كتفه

وأجمع أطراف شجا[عتى] وأتنحنح لكيلا أزعجه ثم [ألقى] تحيتى بالانجليزية على الر[جل] العظيم

وينظر الرجل العظيم ويب[تسم] فى وداعة .. ابتسامة لم ي[حظ] بها على أمين

وأرفق التحية باطراء مج[...] .. فينظر الى شو مرة ثاني[ة] وعلى شفتيه ابتسامة حائرة وأسأله سؤالا فلا يجيب بغ[ير] الابتسام .. ثم يتمتم بب[عض] كلمات .. بالسويدية ..

..ثم أتبين أخيرا .. انه ل[يس] هو .. ويبقى بعد ذلك تس[عة] وثلاثون شخصا شبه برنارد [شو] فى أنحاء العالم ..

اننى قد وجدت واحدا [منهم] .. فى استوكهلم .

صلاح ذهنى



الطفل الذى ينقش الذهب .. فقط !



آلات دقيقة .. وانامل ادق !



الذهب .. وفــوق الذهب ناس يعيشون فى الحرمان !

الفقر يمشي على

فى القاهرة ...

وعند اقصى الشمال فى شارع الصاغة – الشارع الذى يعرفه كل انسان – دنيا عجيبة !

وعلى هـذه الدنيا العجيبة يعيش شـارع الصاغة نفسه ، ولولاها لما كان هـذا الذهب كله الذى يملأ فترينات الشارع الشهير .

الانامل التى علمها الزمن

وتستطيع اذا مررت بالصاغة صبــاح كل يوم أن تضبط ساعتك على الثامنة ! !

ففى الثامنـة بالضبط يتقدم « عم امان » بواب الوكالة نحو الباب الحديدى الضخم – باب الوكالة – ليفتح الطريق للعمال الذين يحولون الذهب الخام . الى حلى دقيقــة ، هى التى يعيش عليهــا شارع الصاغة نفسه ! .

وتعمل الانامل المـاهرة التى علمتها الايام ودربها الزمن على ان تخلق من سبـائك الذهب وكتله الضخمـة العقود ... والخواتم . . ودبل الخطبة . .

وفى الوكالة اطفـال صغار لايمكن باى حال ان تصدق انهم صنعوا بايديهم ، قطع الحلى الذهبية الرائعة التى يرســل بعضهـا الى باريس

خمسون عاما بين (الزواير) !

ويقبع « خسناك » خلف احد الابواب المتداعية ، التى تحمى آلات الصناعة الدقيقة فى الليل



البيوت المتداعية فوق اكوام الذهب

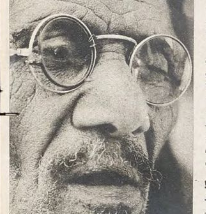
وخسنـاك – الارمنى – بدأ حياته فى الوكالة منذ خمسين عاما . .

خمسين عاما قضاها فى نقش «الزراير» الذهبية حتى اصبح الآن النقـاش الاول .. فى مصر

وحتى اصبح مكسبــه فى الشهر حوالى خمسين جنيها .

وغير « خسناك » كثيرون . لايعرف احد عنهم شيئا ، حتى الذين يملكون الحلى .

ولكن« امان » – بواب الوكالة – يعرفهم ، ويعرف قصصهم



خسناك .. خبرة خمسين عاما !



اللهفة على ما فى فترينات الشارع الذى يعرفه كل الناس



كل شيء جميل بديع يصنع هنا !



سوار من الذهب . . لبنت بلد تهوى أساور الذهب ..

أكوام عالية من الذهب!

علماء بدل الذهب

ويعرف « أمان » ان الشارع الضيق ـ الدنيا العجيبة التى يسمونها وكالة الصاغة ـ كان السلطان قلاوون قد خصصه للعلماء فى عصره ..

ثم جاء المماليك فأجلوا العلماء وجعلوا من مبانى الشارع الضيق مخازن لجواهرهم ومتاعهم وهكذا دخل الذهب الى هذا المكان ! ..

ولم يخرج منه حتى الآن .. ويبقى أن نعرف ان وكالة الصاغة تتعامل كل يوم فيما لا يقل عن نصف مليون جنيه!

الذين يلعبون بالذهب

والق بعد ذلك نظرة على بيوت هذا الشارع الضيق البيوت والمبانى التى يعيش فيها الذين يلعبون بالملايين !

والبيوت التى تقع مباشرة فوق المتاجر فى شارع الصاغة

ويشاء القدر ان يعيش الفقر المدقع فوق الغنى الفاحش ..

ان عمال وكالة الصاغه يعانون نفس الظلم الذى يعانيه كل عامل فى مصر ..

وهم الذين يبهرون بصناعتهم ودقتهم عيون الناس ؛ لا يتقاضى الواحد منهم اكثر من ١٣٠ قرشا فى الاسبوع .

ولقد حدث ان اتفق العمال مع تجار الذهب على ان يدفعوا لهم بالقطعة ..

ورضى تجار الذهب ..

ثم جاءت مصلحة الدمغة فوقفت فى الطريق ؛ فانها لا تملك ـ كما يقول المسؤولون فيها ! ـ ما يساعدها على سرعة دمغ القطع التى ترسل اليها .

وعلى هذا لم يستطع العامل ان يصنع جديدا الا بعد ان يصل القديم .. ويقبض أجره عنه !

وكالة « الفراخة »

ويعيش هؤلاء وغيرهم فى البيوت المتداعية فوق متاجر الذهب .. يعيشون فى صمت بلا حقد ولا سخط .

وفوق الذهب مباشرة دنيا اخرى عجيبة يسمونها وكالة (الفراخة) !

وهى اشبه بجحر الثعلب ، تحتاج الى دليل يقودك فى ارجائها برغم ان لها خمسة أبواب !

وفى الفناء الذى يتوسطها تستطيع ان تشهد الماعز والكلاب والبط والاوز جنبا الى جنب مع العمال الذين يطرقون النحاس ويصلحون « الجرادل » القديمة .

وجنبا الى جنب مع الذين يلعبون بالذهب .

الصبر . . فقط !!

ولا احد هناك يعلم شيئا ، او يحاول ان يعلم شيئا، عن السياسة وعن الصراع بين الاحزاب . .

انهم يعيشون على القروش الضئيلة ، ويعرفون الفاكهة بالاسم فقط ..

ويتكدسون كل عشرة فى غرفة احيانا ! ..

ولا ينسون ان يدفعوا ما عليهم من ضرائب للدولة !!

● انى مع حرية الراى والعقيدة . . وضد كل المناورات التى تهدف لان تجعل لاحدى الطوائف امتيازا ، او سطوة قانونية على الاخرى .
« جفرسون »



الاغنياء فقط .. يملكون الراديو !



الطريق الى بيوت الصابرين على الحرمان!

مأساة فتاة

روزينا مولر شاعرة المانية نابغة من شاعرات القرن التاسع عشر وقد وقعت فى حياتها ماساة غريبة الحوادث ما أظن مثلها قد وقع لمخلوق والى القارىء قصة هذه الماساة الخارقة التى خلقت فن الشاعرة واحدثت فى حياتها اعمق وابلغ تاثير

***

فى صباح يوم من ايام شهر [...]مبر ، شديد البرد ، ملبد [...]سماء بالسحب ، كان القطار [...]يدى البطىء الذى يسير فى [...]ضى « بوميرانيا » القاحلة ذات [...]ستنقعات الكثيرة يقل فى احدى [...]اته فى الدرجة الثالثة فتاة [...]سا فى نحو الثلاثين من عمرها ، [...]ت عليها الاقدار الغاشمة بأن [...]ن فريسة الشقاء والبؤس ، وهى روزينا مولر .

كانت والدتها العجوز قد [...]ت عقب اصابتها بمرض عصبى [...] فى علاجه نطس الاطباء . اما [...]دها الذى كان موظفا فى احدى [...]ركات فقد ادمن على معاقرة [...]مر بعد وفاة امراته الى حد [...]شرب فى احدى الليالى اكثر [...] يحتمل جسمه الضعيف فما [...] يغادر باب الحانة حتى وقع [...]شيا عليه ثم قضى نحبه فى [...]ال . واما روزينا نفسها ، [...]زينا التى انحدرت من اب [...]كير وام معتوهة ، فقد كانت [...]ضعيفة البنية ، صفراء اللون ، [...]امرة التقاطيع ، تغشاها نوبات [...]بية طويلة المدى ، وتعتريها [...]ات تشنجية يمازجها سهوم الذهن وشرود فى العقل ، [...]شوش فى المنطق والتفكير .

وكانت قد تلقت بعض علوم ولية [...]نها من ممارسة مهنة التدريس . بيد [...] المرض كان يعوقها عن القيام بعملها ، [...]ن يغرى التلامذة بها ، ويطمعهم [...] ، ويدفعهم الى التطاول عليها [...]ولقد حز فى نفسها أن تفشل فى [...]عليم بالمدارس ، ففقدت عزمها على [...] الرزق من وظيفة معلمة اولاد فى [...]وت ، فنشرت اعلانا فى الصحف . [...]رعان ما تلقت رسالة من اسرة تقيم [...] ضواحى بوميرانيا تعرض فيها على [...]تاة عملا ثابتا باجر معقول .

وها هى ذى روزينا تفكر فى [...]ا العمل ، وفى الحياة الجديدة [...] تنتظرها ، وفى ماضيها [...]سود الذى كانت ترتعد فرقا [...] تصوره ، وتخشى ان يلازمها [...]زمة المرض

كانت فتاة بسيطة القلب ، [...]دئة الذهن ، تاعسة الحظ ، [...]شغلها الرغيف عن الشعر ، [...]صرفها الواقع عن الخيال ، [...]طوبها الحقائق فى غمرتها فتباعد [...]ها وبين عالم التأملات والاحلام [...] فلما وقف القطار فى المحطة [...] كانت تقصدها ، ولفظها من [...]فه الصاخب الهادر ، تلفتت [...]لها ، واذا بها فى مكان قفر [...]ائم فى سفح تل كبير . [...]ضطربت وخفق فؤادها . [...]كنها اسرعت واستفسرت من [...]ر المحطة عن مقر الاسرة [...]هى اليها ان البيت يبعد عن [...]حطة نحو ميلين عليها أن تقطعهما [...]سيا على الاقدام ، فتولاها من [...]ط ضعفها يأس مفاجىء حيرها

وفى تلك اللحظة ابصرت صبيا يقفز [...] عربة حقيرة يجرها جواد مهزول ، [...]دنو منها ، وسالها عن اسمها . فلما [...]ت انه موفد من قبل الأسرة ، تهلل [...]ها ، ووثبت الى العربة ، ومضت [...]ق الى الصبى الذى كان يبتسم لها [...]سامة ساذجة لا تنم عن سرور او [...]ح ، بل عن سخرية خفية تومض فيها [...]قت بعد الآخر لمعة خاطفة من عطف [...]يانى غريب .

وانطلقت العربة فى طريق ضيق [...] اشجار فيه ولا اعشاب حتى [...]ت قرية نائية تؤدى الى عزبة [...]رة ذات اكواخ متناثرة يقطن فيها جمع من فقراء الفلاحين

وتخطت الفتاة حاجزا خشبيا ، وسارت خلف الصبى ، فاذا هى فى حديقة مهملة ، تفضى الى منزل

ووقف الصبى تجاه الباب ، وجذب سلسلة من حديد هرأها الصدأ ، فدق جرس محزون ، وبرزت خادمة عجوز مهلهلة الثياب ، استقبلت روزينا فى فتور ، وقادتها الى حجرة مظلمة حيث كان ينتظرها رب البيت وزوجته المشلولة القابعة فى مقعدها المتحرك ذى العجلات

وكان صاحب البيت رجلا مفتول العضل ، وثيق التركيب ، تلمع عيناه السوداوان تحت حاجبيه الكثيفين لمعانا حادا ماضيا مزعجا . فرمقته روزينا بنظرة واختلجت . ولكنه تقدم نحوها وحدق اليها وقال وهو يكاد ينهرها : ارى فى وجهك شيئا غير عادى . فما هذا ؟ ..

فاجابت وهى ترتجف : انى عصبية جدا فسامحنى ! ..

فقال وهو يتفرس فيها : اليس بك شىء اخطر من هذا ؟ .. لقد استفسرنا عنك فعلمنا ان والدتك قد ماتت مجنونة . وليس فى هذا ما يحمل على الاطمئنان ..

فهتفت الفتاة : ولكن صحتى جيدة . . . وهذه الاضطرابات العصبية لا تنتابنى الا اذا خفت او قلقت او تهيبت الناس .

فالتفت الرجل الى زوجته وقال : وما رأيك يااوجستا ؟ ..

فقالت المرأة بصوت غليظ جاف : هذه الفتاة دميمة . . . وانا لا احب الدميمات . واكبر ظنى ان ابنى جوتفريد لن يحبها !

فصرخ الرجل فى وجه زوجته: — لابد ان يألفها وسيألفها!. يجب ان ينزل على حكم الظروف!. أما نزواته فلا ينبغى ان نحفل بها!

فارتعشت مدام اوجستا وهمت بالكلام ولكن زوجها القى عليها نظرة صارمة هائلة واردف وهو يتجه صوب روزينا : ستذهب بك الخادمة الى غرفتك واهتمى بعملك يا آنسة .

وعاد فالقى عليها نظرة غريبة ثم هز كتفيه هزا خفيفا وصافح الفتاة مبتسما وخرج .

***

وكانت الغرفة ضيقة ورطبة اشبه بسجن ، فأجالت روزينا الطرف فيها وهى ترتعد . ثم شرعت تفتح حقيبتها ، وترتب متاعها ، وتقر الهدوء الممكن فى اعصابها المتوترة التى كانت تتلهف على رؤية الصبى جوتفريد .

وفجاة دق جرس الغداء ، وجلس الكل حول المائدة ، فدهشت روزينا اذ ابصرت فتى فى نحو السابعة عشرة من عمره ، بدين الجسم ، جميل الوجه ، نفورا ، كئيبا ، صموتا ، ينظر اليها من طرف خفى ، ويزدرد الطعام فى سرعة وحشية منهومة

وعلمت روزينا ان هذا الفتى هو ابن مدام اوجستا من زوج آخر توفى منذ اعوام وخلف لها ولابنه هذا المنزل والعزبة المحيطة به

ولمحت الفتاة أن الزوج يكره الغلام ، ويضطهده ويستبد به . كما ادركت ان جوتفريد هو العقبة الوحيدة التى تحول بين زوج امه وبين استيلائه على المنزل والعزبة والتصرف فيهما كيف شاء . فاشفقت على الغلام وبدات تميل اليه ، وتعطف عليه ، وتضاعف من رقتها فى معاملته ، ورقتها فى التحدث اليه كلما شاهدت امه تنتفض رعبا امام زوجها ، وتوشك ان تستبد بابنها هى ايضا خضوعا لأمر قرينها ، وكسبا لعطفه

والحق ان مدام اوجستا كانت تتعذب فى صمت ، وتحتمل فى صبر ، وتنهر ابنها وتزجره عن طواعية واختيار ، كى تقر الهدوء فى نفس قرينها والصفاء فى البيت

ولكن الزوج كان يحقد على الفتى حقدا اعمى . كان يبغضه بغضا خبيثا لئيما يتجلى فى نظراته الشريرة ، وكلماته اللاذعة .

والغريب ان جوتفريد كان يقابل هذا الاضطهاد بضرب من الغضب البارد ، والاحتمال المعتز ، والازدراء غير المكترث ، فكانت هذه الخطة السلبية فى الدفاع تثير ثائرة الزوج

ولكن هذه الخطة نفسها كانت تؤثر فى طباع واخلاق جوتفريد ، فتميل به الى العزلة ، وتحبب اليه الانطواء ، وتغريه بالامتناع عن التفكير ، والامتناع عن التامل خشية الاصطدام بالواقع المرير .

ولقد ولدت فيه هذه النزعة على مر الايام عجزا فى الارادة ، وتبلدا فى الذهن ، وخمولا فى الفكر ، وبلاهه فى العقل !!

فلما اتصلت به روزينا ، وارادت ان تعلمه وتثقفه وتهذبه ، الفت نفسها حيال مخلوق اصم الحافظة ، جامد الادراك ، مغلق الخيال ، لايمكن ان يعى شيئا . فتساءلت لماذا ارادوا ان يعلموه بعد فوات الوقت ولماذا استقدموها الى هنا ؟ . . .

وتضاربت فى ذهنها الخواطر ، وفكرت فى الرحيل ، ولكنها كانت فقيرة ، وكانت معدمة ؛ فآثرت ان تصبر وتبقى والواقع انها بقيت لا بدافع الفقر فحسب ، بل بدافع آخر ابت ان تتصوره

كان الفتى خاملا ابله بليدا ، ولكنه كان فى جماله الحالم ، وسكونه الشارد ، وهدوئه المستسلم ، ووحشيته النافرة ، ساحرا جذابا ، يغرى المرأة بالحنان ، ويوحى اليها الحدب والرعاية .

ولقد كانت روزينا الفتاة العانس المنبوذة المحرومة ، تحس امام الفتى انها تتبدل وتتحول ، وان شيئا فى قلبها ينبثق ، وشيئا فى روحها يزدهر ، وشيئا فى كيانها يتفتت ويتمزق ويبعث الى النور مخلوقا هو خلاصة نفسها ، وصفوة وجودها

وهكذا احبت روزينا جوتفريد على الرغم منها . احبته وهى تعلم علم اليقين انه لا يمكن ان يكون عاشقا ولا يمكن ان يكون انسانا ولا يمكن ان يكون زوجا .. احبته كأنه ابنها الغالى وطفلها المعبود ، واحبت فيه ثمرة غرام مخيل ، وطيف زوج فاتن منشود

وكانت اذ تجلس اليه لتعلمه ، تشعر بقلبها يخفق ، وبدنها يرتعش ، واعصابها تتصدع وتنهار ، فتود أن تبكى وتود ان تضحك وتود ان تنحنى وتقبل الأرض وتشكر الله على هذه النعمة التى لم تكن لتحلم بها ابدا ..

وكان جوتفريد يقبع تحت قدميها ، وينظر اليها بعينيه الخاويتين ، ويتلهى عن الدرس بمداعبة كلبه الابيض الجميل « هارى » الذى لا يفارقه لحظة

وكان يحب هذا الكلب الى حد العبادة ، وكانت روزينا تغار منه وتنزعج من نباحه ، ولا تطيق من الشاب ان يلاطفه ويدلله ويغمره فى بعض الاحيان بالقبلات . .

ولكم تمنت ان يضمها جوتفريد بين احضانه كما يضم ذلك الحيوان ، وان تعبث انامله فى شعرها ، وان تترفق شفتاه يوما فتمنحها ولو قبلة واحدة . .

على ان روزينا برغم عذابها كانت راضية . كانت قانعة . كانت سعيدة . لا يعكر عليها صفو سعادتها غير ذلك الحيوان الذى كان يفصل بينها وبين حبيبها ، ويشعرها شعورا مؤلما قويا مذيبا بأن جوتفريد ليس ملكا لها وحدها . . .

واحست روزينا فجأة ان هذا الحب الطارىء الخارق العجيب ، يلهب أعصابها ، ويضرم خيالها

رات نفسها تولع بالمطالعة ، وتشغف بالتأمل ، وتنزع الى تسجيل احلامها وتأملاتها وعذاباتها فى شبه قصائد نثرية تفرج بها عن قلبها الشارد المحروم

وضربها برق الحب بصاعقة الوحى فالهبها ، وحرك هامد



خالدة

قصة العدد

بقلم ابراهيم المصرى

نبوغها ، واثار كوامن عبقريتها ، فطفقت تقرض الشعر فى بساطة

وادهشتها هذه المعجزة وحيرتها ، فارادت ان تعرف قيمة شعرها . فتقراه على انسان متعلم مثقف ؛ فلما يئست قراته على جوتفريد ، فلم يفهم شيئا ولم يحس شيئا واكتفى بان هز راسه مبتسما ومضى يداعب كلبه الأبيض

هذا الحب التاعس المقرون بعبقرية مغمورة ، ضاعف من حيرة الفتاة وقلقها وعذابها ، فلم تجد بدا من خنق لوعتها فى حبها نفسه ، فاسرفت فى خدمة جوتفريد ، واسرفت فى رعايته ، واسرفت فى تدليله ، ولم تفطن وهى فى غمرة بؤسها ونعيمها الى ان هناك عينا ترقب غرامها ، وتتربص بها ، وتحفر تحت قدميها هاوية مروعة لا قرار لها.

كان الزوج الجشع المستبد يحوم حواليها ، ويحصى حركاتها وسكناتها ، ويعد العدة لتنفيذ الخطة الرهيبة التى كان قد استقدم الفتاة من اجلها .

وفى ذات مساء روعت روزينا اذ ابصرت من نافذة مخدعها جوتفريد يصرخ فى جمع من الفلاحين ويتوعدهم ، فهرولت الى الخارج مسرعة فلما رآها الفتى اندفع نحوها وصاح وهو يرتعد من فرط الكمد والغضب : لقد اختفى هارى ! ... بحثت عنه منذ الفجر فى كل مكان فلم اجد له من اثر ! ..

لا بد ان يكون احد هؤلاء الفلاحين قد سرقه ! .. لا بد !.

وعاد فارتمى وسط الجمع المحتشد ، وطفق يصرخ ويتوعد وقد جحظت عيناه ، والتوت شفتاه ، واندفق الدم الى وجهه، فشوه تقاطيعه ، وضاعف وحشيته غلظة وقسوة .

وعندئذ ، وبينا الفتى يهدر حانقا يائسا مخبولا ويغلى كمرجل حى ؛اقبل زوج الام هادئا ساكنا مهيبا ، وتوسط الجمع الذاهل المتطلع ، وقال فى صوت غائر اجش وهو يرمق روزينا بنظرة هائلة صارمة : هذه الفتاة هى التى سرقت الحيوان المسكين ! .. هى التى غرقته فى الترعة المجاورة ليلة امس ! .. انها مريضة .. انها مجنونة ! .. كان نباح الحيوان البرى، يزعجها فتخلصت منه !.. ولقد رايتها تربط حجرا فى عنقه وتدفع به الى جوف الماء

فلما اخذت بتلابيبها زعمت ان المرض هو الذى ساقها الى الجريمة على الرغم منها ، ثم التمست الى وهى تقبل يدى ان اخفى السر عن جوتفريد وان اصفح عنها . ولكنى الآن ، وامام الالم الفظيع الذى يشعر به هذا الفتى،جاهدت نفسى على الصمت فلم استطع ! . .

وكان يتكلم فى نبرة صادقة متحمسة . فى حرارة مؤمنة مقنعة . وكانت روزينا تنظر اليه تائهة العينين ، شاردة اللب ، مفغورة الفم ، تود ان تتحرك وتثب وتنطق فيردها الذهول ، وتخنقها الدهشة،ويخمد الخوف والذعر فى قلبها كل ارادة

وفجاة وقد فاض بها شعور الاستنكار والسخط ، استجمعت قواها وصاحت : انت كاذب ! ..

فامتقع وجه الزوج وقال !

ماذا تقولين ؟ .. اذهبى حالا .. اذهبى الى غرفتك واعدى حقيبتك وتهيئى للرحيل عند مطلع الفجر ..

وفى تلك اللحظة ارسل جوتفريد صرخة مدوية وهتف : لا .. لن ترحل قبل ان تلقى جزاءها ! .. وانهال عليها ضربا بكفيه ولكما بقبضتيه وركلا بقدميه ، فتطوحت الفتاة وذهلت ولكنها احتملت وتجلدت وجثت عند قدمى الفتى وصاحت وعيناها مغرورقتان بالدموع : انا بريئة يا جوتفريد ! .. اضربنى ! .. اضربنى ما شئت ولكنى أقسم بحياتك الغالية انى بريئة ! ..

فلم يزده نحيبها الا هياجا ، فمضى يضربها ويركلها كمعتوه فثارت اعصابها وغلى الدم فى عروقها ، وصاحت على الرغم منها : سينتقم الله منك ! .. لا بد ان ينتقم الله منك !..

وانتفضت وكانما قد عز عليها ان تصيب حبيبها ولو بكلمة سوء ، فتشنجت عضلاتها ، وتمشت الرعدة فى بدنها ، ولم تستطع ان تقاوم فانطلقت صوب حجرتها وهى تتلوى وتصرخ وتجهش بالبكاء

***

وارتمت على فراشها لحظة ، ثم نهضت واعدت حقيبتها ، ثم ارتمت على الفراش مرةاخرى وحاولت عبثا ان تنام وانقضت ساعات ، ورقد كل من فى البيت ، ومزقت روزينا فكرة الرحيل ، فتاقت نفسها الى توديع حبيبها ،فنهضت وفتحت باب غرفتها ، ومشت علىأطراف قدميها العاريتين ، واجتازت الممشى الطويل ، ومرت بالحجرة التى ترقد فيها الخادمة ، حتى بلغت مخدع جوتفريد . وهناك انحنت على نفسها ، ونظرت من ثقب الباب ،وجعلت تتأمل وجه الفتى ، وتنصت لوقع انفاسه ، وتشرب روحها الظامئة من فيض كيانه المعبود ولما ارتوت وهدات كرت راجعة الى غرفتها وهى تحبس انفاسها وتخنق دموعها ، وتحاول الا تصيح . ولكنها لم تكد تشعل مصباحها وتهم بالارتماء فى غمرة نوم عميق ينسيها مرارة الواقع وينقذها ،سمعت حركة غريبة منبعثة من أقصى الممشى ، حركة تلتها صرخة . صرخة واحدة ، صرخة مدوية سرعان ما انطفات وهمدت وغابت فى سكون الليل . ارتعشت الفتاة وجمدت . ثم تشجعت واندفعت . اندفعت بها أعصابها الى الامام وساقتها ساقتها مرة ثانية فى الممشى الطويل .. وقبل انتبلغ مخدع جوتفريد ، لمحت شبحا ينسل منه ويتجه نحو غرفتها ، ثم يصطدم بها ، ثم ينقض عليها ويمسك بخناقها ، ويجرها الى المخدع جرا ، فحاولت ان تتملص وتصرخ ، ولكن الشبح جذبها اليه ، ودفعها الى داخل المخدع ، والقى بها على فراش الفتى واوقد النور !..

وانصب على المخدع ضوء ساطع ، فاجالت روزينا الطرف حولها ، واحتواها من فرط الذعر شبه خبال . ابصرت امامها ، على الفراش الأبيض الناصع وفى وهج الضوء القاهر المتقد ، جثة جوتفريد ، جثة ابنها وحبيبها وزوجها وينبوع وحيها ومصدر نبوغها وعبقريتها مشوهة الوجه ممسوخة التقاطيع ، مطعونة فى صدرها ، ينزف منها الدم ! ..

وحانت منها التفاتة الى نفسها ، فرات الدم يسيل على يديها ، وعلى وجهها ، وعلى ثوبها فضل عقلها ، وتاه فكرها ، وانشبت اظافرها فى عنق الزوج المجرم . وصاحت به وهى تختلج وتجاهد وتذود عن أعصابها ما استطاعت خطر التصدع والانهيار : انت الذى قتلته ! .. قتلته أيها الوغد ! .. قتلت حبيبى ! .. فعاجلها بلطمة القتها صريعة على الأرض ، ثم اندفع الى النافذة ففتحها ، وطفق يصرخ : النجدة ! .. الغياث ! .. النجدة ! ..

وفى مثل خطف البرق ، ماجت القرية النائمة ، ولمعت فى جوها الاضواء ، وتقاطرت دموع الفلاحين على البيت ، وامتلات بها حجرة القتيل .

وثابت روزينا الى رشدها لحظه ، فأبصرت العيون الحاقدة مصوبة نحوها ، والقبضات المهددة ممتدة اليها ، والصرخات واللعنات متهالة كالسيل الدافق عليها . ثم سمعت المجرم يتهمها ، ويؤكد انها مجنونة كأمها ، وانها قتلت جوتفريد انتقاما منه لانه اذلها أمام أهل القرية وضربها !..

رأت كل هذا وسمعته فطاش صوابها ، وحاولت ان تنهض ان تقاوم ، ان تتكلم . ولكن شيئا كالموج الجارف طغى عليها فجأة ، وعصف بذهنها ، وشوش افكارها ، واخمد ارادتها . فبدل ان تتكلم غمغمت ، وبدل ان تصرخ قهقهت ، وبدل ان تدافع عن نفسها وتجبه المجرم الحقيقى ارتمت على جثة جوتفريد ، ومضت تقبلها وتضحك وتبكى وهى تردد : حبيبى ! ..ولدى! فهتف الفلاحون : لقد جنت !.

وارتعدت فرائصهم ، وهم البعض منهم بالخروج لابلاغ البوليس . وفى تلك اللحظة انشق جمعهم ، وانفسح بينهم الطريق ، وظهرت مدام اوجستا المشلوله متكئة علىذراع الخادمة ووجهها مصفر ، وعيناها جاحظتان ، وبدنها يرتعش . فلما بلغت المخدع ، وشاهدت الجثة ، حدقت اليها طويلا ، ثم تفرست فى زوجها برهة ، ثم اغمضت عينيها وامسكت قلبها بيدها ، وندت عنها صرخة وهوت على الارض فاقدة الحركة والحياة بجوار جثة ابنها !..

وحملقت روزينا فى الجثتين كما يحملق النائم فى حلم يريد ان يتبين احقيقة هو ام خيال فصدمتها الفاجعة الطارئه ، ونبهت ذهنها لحظه . ولكن هول الحوادث المتلاحقة عاد فراكم على عقلها الضباب ، فلم تفهم شيئا ، ولم تحس بشىء ، وغابت عن وعيها ، واستغرقت فى شبه سبات عميق .

***

وفتحت عينيها فابصرت نفسها فى مكان غريب ، يحيط بها رهط من النسوة ملتمعات العيون مكشوفات الصدور ، عليهن غلائل بيضا. مرموقة ، يضحكن تارة ، ويصرخن اخرى ويمرحن فى حديقة كبيرة كأنهن طوائف من الجن ..

واقتدت بهن روزينا ، وشرعت تمرح مثلهن ، وتعبث مثلهن ، وتحس كلما تلهت وعبثت انها تخرج من نفسها ، وتنطلق من سباتها ، وتخالس الواقع الملموس ، وترتد الى عقلها المدرك الواعى شيئا فشيئا .. وفجاة انجابت السحب عن ذهنها ، وسقطت الغشاوة عن بصيرتها ، واهتز فكرها وانخلع واتقد ، فادركت انها فى مستشفى مجاذيب ، وذكرت ماضيها ، وذكرت حبها ، وتمثلت لها الحقيقة الهائلة مجردة من كل قناع ..

وايقن مدير المستشفى انها قد شفيت من النوبة العصبية التى أصابتها وانها ليست مجنونة ، فصارحها عندئذ بانها متهمة بقتل الفتى جوتفريد ، وان واجبه يقضى عليه بان يسلمها فورا للبوليس

وشعرت الفتاة ان القدر يوشك ان يبطش بها مرةاخرى ويأخذها وهى بريئه بجريرة

واستجمعت كل قوى عقلها وكل قوى ارادتها ، وكل قوى صدقها ، وقصت على مدير المستشفى قصتها . وما زالت به تؤثر فى عواطفه ، وتحرك شعور الرحمة والعدل والانسانية فى قلبه ، حتى آمن بصدقها ، واقتنع ببراءتها ، وتأكد ان زوج مدام اوجستاهو الذى دبر تلك المكيدة ، وهو الذى قتل جوتفريد وتخلص من امه ، ليصبح المالكوالمتصرف الاوحد فى ثروة زوجته

وتحمس مدير المستشفى وأعرب عن رغبته فى مساعدة الفتاة واقناع القضاء بوجوب اعادة النظر فى القضية ،ولكن روزينا لم تكد تسمع بانهايجب ان تغادر المستشفى ، ويجبان تصطدم بالقضاء ، ويجب ان تستهدف لحكم قد يكون عادلا فينقذها وقد يكون ظالما فيقضى عليها القضاء المبرم ، حتى هلع قلبها ، والتمست الى المدير ان يرحمها ، وان يبقيها فى المستشفى بضعة اسابيع اخرى تؤدى فى خلالها رسالتها ، وتحقق العبقرية الفذة الكامنة فى أعماق صدرها .

وبهت المدير اذ علم انها شاعرة ، فنزل على ارادتها ،

وبما أنها لم تكن مجنونة ، ولم يكن من حق المدير ابقاؤها فى المستشفى ، فقد كان لابد لها ان تعمل وتكسب عيشها ، فلم تتردد وجعلت تكنس الأرض وتمسح البلاط وتخدم المريضات ، وتقضى سحابة يومها فى جهد متصل ، حتى اذا ما هبط الليل ، لجات الى حجرتها ، وفزعت الى قلمها ، وشرعت تنظم القصائد الرائعة تمثل فيها ماساتها

ولما وضعت جنينها المعنوى، واتمت ديوانها الخالد « حب ودم وموت » ، طلبت بنفسها الى مدير المستشفى ان يذهب بهاالى النيابة العامة . وهناك اعلنت براءتها ، واصرت على اعادة النظر فى الحكم الذىصدر عليها فجاءوا بالمجرم الحقيقى ، واستجوبوه ، وضيقوا عليه الخناق حتى اعترف ، فزج به فى السجن ، وحكم عليه بالاشغال الشاقة مدى الحياة .

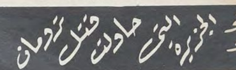
وفى نفس الوقت الذى كان يتأرجح فيه حظ روزينا بين البراءة والادانة ، بين الموت والحياة ، ظهر ديوان شعرها ، فهلل له النقاد ، وتهافتت عليه الجماهير ، وطبع منه فى شهر واحد أكثر من ...ر٥٠ نسخة

وتوجت العبقريةهامة روزينا بأكليل رائع من الشهرة والمجد والمال . ولكن ضفائر هذا الاكليل كانت معقودة بدم حبيبها ، بدم ابنها ، بدمزوجها المخيل وقرين أحلامها المنشود ، فآلت على نفسها الا تجحده ، والا تخونه ، والا تعيش الا لتجدد حياته فى فن يخلد حبه وذكراه الى الابد .

وهكذا عاشت روزينا مولر للحب والفن والوفاء والذكرى حتى ناءت عليها الشيخوخة ، وادرجها الموت فى صفوف الخالدين !



« السامبا الثائرة » .. اشهر الموسيقى فى الجزيرة الثائرة !



شعب بورتوريكو يتكلم الاسبانيه ويعيش منذ ان خلق فى ازمات !

كانت محاولة اغتيال ترومان حديث العالم كله ... وكانت المفاجأة الكبرى عندما اذيع ان المتهمين ـ الذى قتل واوسكار كولازو الذى ما زال حيا ـ من ابناء جزيرة بورتريكو ! بورتريكو ... الجزيرة الصغيرة التى تدين لامريكا بالولاء ... والتى سافر اثنان منها لقتل ترومان .. وكان الدكتور شكرى اغى .. هو المصرى الوحيد الذى زار بورتريكو ، وطاف بالجزيرة الثائرة .. وعرف كل شىء عنها .

بورتريكو ..

ان العالم كله كان يتغنى باسمها ذات يوم .. ومازال يردد سامبا « الثائرة » .. « تيكو تيكو من بورتريكو » ..

وتكاد الاغنية تحكى كل شىء عن الجزيرة الصغيرة التى تبعد عن نيويورك بحوالى ١٧٠٠ ميل وتبعد عن وشنطن بحوالى ١٥٠ ميل ..

وتستطيع الطائرة ان تصل الى الجزيرة الثائرة فى اقل من نصف يوم .. وتستطيع الباخرة ان تصل اليها فى اربعة ايام .

وفى الجزيرة الصغيرة يعيش اكثر من مليونى شخص .. كلهم يتكلمون الاسبانية ... وهى اللغة الرسمية فى بورتريكو .

جامعة ضخمة

ومنذ حوالى ٥٢ عاما استولت امريكا على الجزيرة ، واصبحت تابع حكومة وشنطن وجعلت عاصمتها « سان جوان »

وبعد ذلك بخمس سنوات انشأت الحكومة الامريكية فى الجزيرة جامعة ضخمة ، بدأت بهيئة من الاساتذة كلهم امريكيون واستطاع شعب الجزيره ان يجعل هيئة الاساتذة كلها الآن من اهل بورتكريكو .

وفى الجامعة الضخمة اكثر من ١٥ الف طالب وطالبة منهم ٦٠ فى المائة فتيات .

وخمسة احزاب ! !

وكانت نكبة بورتريكو ـ كنكبة غيرها من الشعوب الصغيرة ـ الاحزاب السياسية فيها ..

فان فى الجزيرة الصغيرة التى يعيش فيها مليونا شخص ـ خمسة احزاب !!

واكبر هذه الاحزاب . . . حزب الشعب ...

وهو يمثل اكثر من نصف السكان وله الغالبية فى التمثيل النيابى .

فى مجلس الشيوخ الذى يبلغ عدد اعضائه ١٧

ومجلس النواب الذى يبلغ عدد اعضائه ٣٩

واحدثها الحزب الوطنى المتطرف الذى يعلن الهجوم السافر ولا يكظم السخط ..

بورتريكو .. عضو فى الكونجرس

ويمثل الجزيرة فى الكونجرس الامريكى عضو يتحدث باسمها ... ينتخبه اهل الجزيرة .

وكذلك اصبح الحاكم المحلى منذ عام ١٩٤٨ يعين عن طريق الانتخابات العامة التى يشترك فيها الرجال والنساء .

والمراة فى بورتريكو لها حق التوظف فى الحكومة ... ولها نشاطها الكبير فى ميدان التعليم الجامعى ...

تعدد الزوجات ! !

ولقد بدأت مشكلة بورتريكو بتزايد عدد السكان ..

فان عددهم تضاعف اليوم عما كان عليه فى عام ١٩٣٠

ولعل هذا يرجع الى ان الزواج المدنى شائع بالجزيرة ، وللزوج الحق فى الزواج باكثر من واحدة ما دام يعقد زواجه مدنيا .

ويرجع تضاعف السكان ايضا الى ان المراة فى بورتريكو تعتبر من الناحية الطبية « مخصبة جدا » ..

وبازدياد عدد السكان نشأت المشكلة الكبرى فى بورتريكو .. المشكلة الاقتصادية !

تحت رحمة المطر .. فقط !

ومعظم اراضى الجزيرة جبلية ... وان كانت السفوح تصلح للزراعة احيانا !

ولا يملك اكثر من ثلاثة ارباع مليون شخص شيئا مطلقا !

والمحصول الرئيسى فى بورتريكو ... القصب وبعده تأتى الحبوب .. ثم البن

وتستطيع ان تتصور حال الزراعه فى بلد يعتمد على الامطار اعتمادا كليا !

ومتوسط دخل الفرد لايتجاوز ٦٥ ريالا امريكيا ، فى الوقت الذى يبلغ فيه متوسط دخل الامريكى من ٣٠٠ الى ٤٠٠ ريال !

وهكذا ساءت الحالة الاقتصاديه فى الجزيرة !

وساءت الحالة الاجتماعية !

بعد كل هذا ...
عودة الى الثورة

واعانت امريكا ـ اغنى بلاد العالم ـ الجزيرة بمبلغ ٧٤ مليون دولار فى مدى اربعة اعوام ..

وقامت فى الجزيرة حملة لبناء مساكن .. للحائرين !

وحملة لشراء الاراضى وتوزيعها على صغار المزارعين ..

وحملة لانشاء مراكز للصناعات اليدوية .. ومراكز اجتماعية .. ومؤسسات صحية ... ومدارس ريفية ..

وبالرغم من هذه الجهود الجبارة ، لم يقف الضيق الاقتصادى تيار التذمر ..

وعادت الجزيرة الصغيرة الى الثورة ...

ومنها خرج اثنان حاولا قتل ترومان .. كحل وحيد لاستقلال بورتريكو .

روما عاصمة البطون

روما ـ من محمد الحسينى :

ان روما برغم الاحداث التى مرت بها ما زالت هى روما .. الوثنية الشرهة النهمة تبتلع قباب الكنائس وابراجها ، وتخفى فى احشائها السيارات والقطارات والطائرات والانوار الكهربائية والتلفزيون .. ثم لا تبرز غير قصورها الوثنية واقواسها واعمدتها المحطمة ، وخيول بلا فرسان وقياصرة بلا شعوب ، ومطاعم منبثة فى كل مكان .

عيد اللحم

واليوم لو تحل سكان تراستيفرى وكادينا وسوبورا بالطيالسة ، واحتذوا الخفاف وعروا عن سواعدهم وسيقانهم لما اختلفوا كثيرا عن اجدادهم الرومان

فى امسيات السبت والآحاد المشرقة يخرج الرومان كاجدادهم فى كتائب من نسوة فى حجم « رفيعة هانم » لهن عيون ذات سهام تصرع رجالهن ، واذرع مفتولة تثير الهلع .. وافواج من الاطفال ... وازواج خاملين مغلوبين على امرهم .

وتفيض روما بهذه الجيوش الجرارة وقد حملت اطنانا من لحم الخراف المحمر ، وتلالا من البطاطس ، واكداسا من البطيخ ، وانهارا من النبيذ . ثم يحتلون المشارب والمطاعم ، ويهبط الظلام وتمر ساعات وساعات والرومان لايبرحون مقاعدهم يلتهمون وينهشون ويجرعون .... ويسالون : هل من مزيد ؟

وتحتشد القطط تداعب العظام ... ثم لاتلبث الكلاب ان تتعرش بالقطط وتعضها فلا تلبث القطط ان تخمشها ...

وتدور المعارك بين اصحاب الكلاب واصحاب القطط

فلسفة الاكل

والرومان نسيج وحدهم فى هذه الفلسفة لا يبذهم فيها اهل مدينة اخرى بايطاليا . حسبهم من لذات الحياة لذة الفم والمذاق ، ومعدة تنام على تخمة . هم لا يفكرون بعقولهم بل ببطونهم .

بل ان بطونهم جعلتهم يخضعون لمشيئة امرأة .. وهذه هى القصة :

فى عام ٩٨٩ نزلت « تيوفانا » اليونانية الجميلة الماكرة بروما قلقة تفكر فى ضمان العرش لولدها الحدث « اوتو الثالث » مهما كانت العقبات . وكانت روما تجتاز اذ ذاك ظروفا سيئة : فالنهب يسودها ، والعامة تغتال البابوات ، والاشراف يدبرون المؤامرات للتخلص من سيادة الاباطرة الاجانب .

واذا « تيوفانا » ، تمعن فى التفكير خطر لها حل فريد فى نوعه . اجل ! رأس خروف لكل رومانى !!

ومد السماط وبسطت الموائد فى طرق روما وميادينها . وتهافت مليون رومانى لالتهام مليون خروف حتى تخموا . ثم هرعوا الى الكامبدليو ينفسون عن بطونهم بالهتاف لتيوفانا هتافا اهتزت له تلال روما السبعة .

فلما خرجت الى الشرفة لتحيتهم .. صاح بعضهم :

ـ لتحى الملكة تيوفانا !

وارتفع هتاف الآخرين :

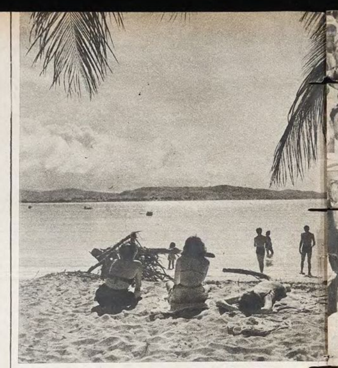
ـ لتحى امبراطورة الخراف!

وحكمت الامبراطورة «تيوفانا» البيزنطية الاجنبية بيد من حديد . فكانت اول وآخر امرأة فى التاريخ دان لها ملك روما .

وموسولينى ...

وموسولينى ايضا كان عليما بنفسية الرومان وببطونهم فزاد اثناء الحرب فى حصتهم من المكرونة واللحم دون سائر الايطاليين . ولقد سمعته يلقى خطابا من شرفة قصر البندقية

الخراف تدخل روما منذ قرون .. ثم لاتعود !



الشــواطئ الجميلة .. للسياح ..



باخــرة تحمــل المعــونة من أمريكا امريكا الــتى تدين لها بورتوريكو بالولاء..

يحمل فيه على الانجليز ، ويثير فى الرومان الحمية والعداء .. فظلوا صامتين حتى اذا قال : « الانجليز هم الشعب الوحيد الذى يأكل خمس مرات فى اليوم » .. سمعت صيحة أدركت معها لأول مرة أن الرومان أحفاد روميو لوس رضيع الذئبة !!

عاصفة في فنجان

والروماني سريع الانفعال ... اذا ما غضب هدد خصمه بالويل والثبور ، واقسم بالعذراء ليقطعنه اربا اربا كاللحم المفروم ويناشد الجمهور ان يحول بينه وبين هذا القبيح خشية ان يفتك به (وما من أحد يمنعه عن منازلته !) وبعد فاتقوم عاصفة فى فنجان ، ويتصافى الخصمان عل مائدة الطعام .. ومائدة الطعام وحدها !! والروماني يزهو بطيبة قلبه وصراحته .. ولا غرو فهما فضيلتا الاكل والشراب ..

شاعرية روما

ومع ذلك فان لروما الدسمة النهمة فنها وشاعريتها وجاذبيتها :

لها نحت .. ولكن لا من رخام وصلصال ..

ولها تصوير .. ولكن لا بألوان وظلال ..

ولها موسيقى .. لا تنبعث من أوتار وألحان ..

انما يصدر فنها من نافوراتها .

تنساب المياه منها كأشباح آدمية أو غيبية فى ألوان ناصعة البياض أو وردية أو لازوردية .

تعزف ليل نهار أنشودة خالدة ملحنها مجهول .

اشباح من الماء المتدفق



الشيطان ينادى هذا الرجل!

التقت عدسة «آخر ساعة» به لأول مرة فى مكتب مباحث شمال القاهرة ووصفه ضابط المكتب بأنه : محمود بك يحيى .. ابن ذوات عريق ... عريق فى الاجرام واستدرك الضابط :

– هكذا كان ، ولكنه الآن يريد ان يتوب ويبدا من جديد واختنق سيل من الدموع فى عينى ذلك الذى كان ابن ذوات عريقا والذى تحول الى مجرم عريق ، والذى يريد الآن ان يبدأ من جديد ثم الحد ... امام عدسة آخر ساعة – يروى قصته ...



قال وهو يعتذر عن الدموع لتى تطارد صفاء عينيه :

– ان الضابط عندما قال انى بن ذوات لم يكن يمزح .. فهو عرف عنى كل شيء . . اننى بن يوزباشى سابق فى الجيش .. جدى ايضا كان اميرالايا فى لجيش . .

وكان ممكنا – لو عاش والدى لم يحاربنى القدر – ان اكون احدا ممن تطلقون عليهم هذا للقب . .

ولكنى لسبب لا اعرفه لدت ومعى توصية من الشيطان جرت حياتى بناء على هذه لتوصية !

فقدترك ابى امى وانا فى الرابعة، بقيت معها حتى السادسة ثم خذنى ابى .. وكان هو قد بقى حتى هذه اللحظة بلا زواج .. كان ممكنا أن يظل كذلك ولكن وصية الشيطان تدخلت لتقنعه اخذى وبضرورة الزواج .. لا ن اجله هو، ولكن من اجلى انا !!

ومضت عدة سنوات ..

وغادرت البيت ..

ولا داعى للتفصيلات فهى قصة كل وجة اب ... والمهم اننى غادرت البيت عمرى احد عشر عاما وكنت قد اتممت راستى الابتدائية واصبحت طالبا فى لمدارس الثانوية ...

واستقبلتنى امى فى القاهرة بفرحة بيرة ... ولكنها عاتبتنى لأنى تركت ى ...

ولم يتسع قلبى وقتها لأكثر من اطفتين : حبى الشديد لها ... وبغضى لعميق لأبى وزوجته ..

فقررت البقاء الى جوارها ...

ولكنى لم استمتع بحنانها كثر من ثلاثة ايام . . وقبض لى البوليس فى صباح اليوم لرابع ليسوقنى الى بنها متهما سرقة مصوغات زوجة ابى !

وعادت الدموع الساخنة تجول فى مقلتيه الواسعتين اطرق لحظة ثم عاد صوته لمتهدج يكمل القصة :

– وفى بنها قابلت ابى .. وكان اسيا لا يرحم ..

لم تلن نظرته مرة واحدة دموعى طوال التحقيق . .

وكان يعلم انى برىء .. ومع لك فقد تركنى ادخل السجن !!

وعندما رفعت اليه عينى لمتوسلتين للمرة الاخيرة قبل ان غادر غرفة التحقيق كان وجهه جامدا كالصخر !

فتركت الغرفة وقد جفت موعى !

مدرسة السجن !

وقضيت فى سجن بنها خمسة عشرين يوما فى انتظار المحاكمة . وكانت هذه المدة اطول مما حتاج اليه لأتعلم كيف اكون لصا. فقد تعلمت كل شىء فى الاسبوع لاول . .

عرفت المفتاح الذى يفتح جميع الاقفال ، وعرفت – العصا – التى تعالج الانواع المستعصية.. وعرفت كيف احطم الخزائن .. وعرفت اشياء اخرى كثيرة ..

عرفت كل هذا فى الاسبوع الاول . .

وبقيت لى فترة طويلة بعدها اقضيها فى تأملاتى . . !!

كنت احلم باليوم الذى ساغادر فيه السجن لابدا مغامراتى ... وكنت قد فرغت من مناقشه فكرة الشرف وقررت ان اكون لصا !!

فقضيت الفترة الباقية كلها ادهش زملائى بابتكاراتى الجديدة وتعديلاتى التى ادخلتها على الادوات ...

مظاهرة ضد ابى !

واخيرا جاء يوم المحاكمة ..

ووقف ابى يؤدى شهادته ..

وقال له القاضى :

– لقد ثبت ان ابنك برىء .. فهل تريد أن تتسلمه ؟

وقال ابى فى صوت صارم :

– لا . . ده مكانه فى اصلاحية الاحداث . مش فى بيتى !

وغادرت المحكمة .. وعندما تحرك بى القطار ليقلنى من بنها الى القاهرة كنت قد انتقلت نهائيا من دنيا الشرف الى ظلام الجريمة !

الجريمة الاولى

ولم تكد قدماى تطآن القاهرة حتى بدات العمل ..

كان كل شيء مهيا . . امى التى احببتها ماتت وانا فى السجن .. وجدتى التى بقيت تعطينى ببذخ لكى انسى . !!

وهكذا وجدت المال لاشترى الادوات .. والوقت لكى اضع خطتى الاولى . . والاصدقاء الذين سينفذونها معى !

وكانت عصابة صغيرة .. صديقين من طلبة المدارس وسائق سيارة احدى الشخصيات الكبيرة ...

وكان هدفنا مخزن ادوية فى حى باب الشعرية ....

ووضع الشيطان نفسه تحت تصرفى فى ذلك المساء فنجحت الخطة نجاحا لم احلم به !

واستجابت لى الاقفال الثلاثة فى سهولة اذهلتنى ... وتركت اصدقائى مبهورى الانفاس ...!!

وأدخلت صديقى المخزن واغلقت عليهما الباب ..

وعدت بعد ساعة حسب الخطة .. وخرج عبد اللطيف ومحمود ومعهما أربعة اكياس بها بضائع ثمنها ٥٠٠.. جنيه ، ٦٠٠.. جنيه كانت فى أحد الادراج!

وخرجت من الصفقة وحدى بـ ٨٠٠.. جنيه !

واعتبرت هذا انتصارا آخر يرشحنى للعمل مع عصابة اقوى .. ونجا عبد اللطيف ومحمود. واصبح الاول ضابطا فى البوليس .. والثانى تاجرا .

سبع سنوات

وتقدمت للعمل مع الكبار .. ونجحت نجاحا باهرا ..

وكنت الوحيد الذى يعرف قيمة الادوية الثمينة المختفية من السوق ..

وسكت محمود لحظة . . .

وشاعت فى وجهه ابتسامة ساخرة وهو يقول :

– صدقنى . . ان الشرف الذى تتحدثون عنه اسطورة خيالية . .

لقد خلقت – انا المجرم المنبوذ – عشرات الاسماء التى تتألق بانوار النيون على واجهات الصيدليات الفخمة فى شوارع القاهرة . .

وخلقت اطباء . . . كانوا ينادوننى :

– يامحيى بك !

ولم يكونوا يسخرون منى كضابط البوليس !!

وقضيت سبع سنوات اتخبط فى الظلام .. دخلت السجن عشرات المرات

واخيرا اسدل الستار على الفصل الاول من حياتى ... وقبض على فى اوائل الحرب لأرحل الى الطور مع المئات من امثالى ... اصدقاء الشيطان !

واعترف لك ... لقد كنت استحق الاعتقال ... لقد كنت لصا ... وخطرا ... واستحق الابعاد ...

وتخلى عنى الشيطان

وقضيت فى المعتقل خمس سنوات .. استطاعت أن تخنق فى صدرى الثورة الصارمة التى دفعتنى دائما الى احضان الشيطان

وبدات افكر فى حياتى . .

وسألت نفسى :

هل كانت متعتى بالجريمة تساوى هذا الثمن ؟

وجاءنى الرد ذات مساء مع اذان المغرب ..

– ابدا !

وسجدت مع الذين سجدوا .. للمرة الاولى فى حياتى !!

التوبة الاولى

وخرجت من المعتقل بعد خمس سنوات وقد ولدت من جديد . كنت قد ناقشت مسألة الشرف مرة اخرى .. وقررت ان اعيش شريفا !

وفى المحافظة .. قابلت هؤلاء الذين طاردونى سبع سنوات لصا .. فابتسمت فى وجوههم .

وعبسوا جميعا فى وجهى الا رجلا واحدا . . انصت لقصة التوبة وهو يبتسم ثم قال لى اخيرا فى لهجة لا تخلو من تهكم :

– طيب .. كويس .. شد حيلك !

وادار لى ظهره وانصرف . .

رجعت !

ومرت سبعة اشهر ..

وتخلى عنى الجميع .. كل الذين عطفوا على واقتنعوا بقصتى اول الامر وجدوا ان الطريق امامى طويل مظلم بلا امل ..

فتركونى وحدى أواجه قدرى التعس ..

وقضيت ثلاثة ايام متتالية لا انام . .لانى كنت بلا اهل ولا صديق .. ومع ذلك قاومت!

وفى اليوم الرابع كان جبل الارادة الشامخ الذى خرجت به من المعتقل وعشت به شريفا سبعة شهور قد اصبح فى حجم قالب السكر !

وشعرت بالجوع ....

ومررت على أصدقائى وأقاربى واحدا واحدا اقسم لهم انى شريف ... وجائع ! ولم يعطنى واحد منهم قرشا آكل به .

صديقى الشيطان

وتلفت حولى ابحث عن صديق يقدم لى كسرة خبز .. فلم اجد غير صديقى القديم : الشيطان !

والقيت بنفسى فى احضانه مرة اخرى . . واقول لك فى صراحة : لقد كنت مشتاقا اليه . واعجب معى . .

لقد عاد اصدقائى جميعا يضحكون فى وجهى .. وصدقنى .. كانت ابتساماتهم صادقة !

لقد احبونى لصا .. اما كرجل شريف فقد كانوا يحتقروننى !

وهكذا اندفعت فى طريقى القديم لا الوى على شيء !

وفى اواخر سنة ٤٧ دخلت السجن لأقضى ثلاثة شهور ..

ومات ابى

وخرجت من السجن بعد ثلاثة شهور لاجد ميراثا قدره ١٢٠٠.. جنيه فى انتظارى !

فقد مات ابى ..

وللمرة الثانية قررت ان اعيش شريفا وافتتحت ورشة للنجارة ... وقطعت كل صلة لى بالماضى التعس ...

ومضت فترة بدا لى فيها ان كل شيء يسير فى الطريق الذى احلم به ...

ولكن الشيطان كان يطاردنى .. وكان نفوذه دائما أقوى من ارادتى ..!!

اصدقائى رجال المباحث !

فاوصى بى هذه المرة رجال المباحث الذين عرفونى طول حياتى .. لصا !!

كانوا يزورونى باستمرار .. وكانت زيارتهم عبئا ثقيلا .

وبدات اضيق بهم وبمطالبهم التى لا تنتهى :

واحسست بخطر الافلاس يقترب

ولم اكن لصا لاخشى بأسهم .. فقررت ان اقفهم عند حد !

وبدات ارفض طلباتهم بلا استثناء !

ودفعت الثمن !

ودفعت ثمن ثورتى كرجل شريف !

فلم يكن يمضى يوم دون ان ازور المحافظة . .

حتى بت اشعر انى مسئول عن كل سرقة تقع فى القاهرة !!

الهرب !

وذات مساء همس واحد منهم فى اذنى قائلا انه راى اسمى فى رأس القائمة التى اعدت من الاخوان والمجرمين لترحل الى الطور !

وكنت فى هذه المرة مظلوما ..

فقد كنت شريفا .. الكافح كفاح المستميت من اجل هذه الكلمة التى لا يعرف معناها غير اللص !

فقررت الهرب . .

واخذت زوجتى وابنتى معى.

وظللت هاربا شهرين . . صرفت فيها البقية التى بقيت لى .. ثم قبض على البوليس .. ورحلت مرة ثانية الى الطور !!

واصررت على الشرف !!

ودخلت المعتقل هذه المرة وفى راسى دوامة من الافكار المسمومة ...

ولكنى نجوت للمرة الثالثة من نفسى ... وبدات أصلى ... وقلت :

– ان الله يعلم الآن انى مصر على توبتى وسوف يكون بجانبى ...

وغادرت المعتقل بعد سنتين لأواجه نفس الموقف الذى وقفته من قبل

نفس الابتسامات التهكمية ... نفس الأصدقاء الذين لايطيقون رؤية وجهى وانا شريف ... ورجال المباحث الذين يصرون على استضافتى كلما قابلونى فى الطريق !

وسكت محيى لحظة وقد تألقت فى عينيه نظرة رهيبة ثم عاد يقول :

– اننى عاجز عن وصفى حياتى الشريفة خلال الاشهر السبعة الماضية ... فكلها صورة واحدة تستطيع ان ترسمها فى ثلاث كلمات الجوع .. والخوف .. والحقد !

اننى اشعر بالوفاء لبعض الناس . . ولكننى فى اعماقى اكرهم واكره معهم كل الشرفاء الذين اعفتهم الحكومة من دفع الضريبة الباهظة التى ادفعها انا ؟

لماذا تعيشون احرارا .. لماذا لا يطاردكم البوليس .. لماذا تفتح لكم ابواب العمل وتغلق فى وجهى انا . . .

السنا جميعا شرفاء ؟

اننى اشعر انى اكثرهم شرفا برغم ماضى القذر .

اننى الآن رجل يجوع ليتبلع كل مساء بالكلمة التى لا تفهمون انتم معناها .. فهل تجوع انت ثلاثة ايام لانك شريف ؟

سأقتل

اننى اعترف هذه الاعترافات للمجتمع . . وارضى بنشر صورتى كلص . . لانى اريد تحذير الجميع . .

اننى الآن جائع ... واقسم انى لن اجوع بعد الآن من اجل هذه الكلمة العائمة ...

سوف أعود اذا لم تنقذونى.. سأعود لألقى بنفسى بين احضان صديقى الوحيد الذى يطرق بابى كل مساء ليسأل عنى ! الشيطان !

ولكنى لن اعود هذه المرة لصا ... سوف اعود قاتلا.. وأؤكد لك انى سأكون اكثركم سعادة وأنا اغادر دنياكم التافهة!

وبعد ..

فهذه هى قصة ابن ذوات عريق ... اصبح لصا عريقا .

من كان منكم بلا خطيئة فليرمه بحجر !

جلس خريستو على الكرة التى دفعها مدكور فمنعها من ان تمرق من بين رجليه

حوادث الشغب تتجدد!

لم يكن احد ليتوقع ان تنتهى مباراه الاهلى والترسانة الدورية بمشكلة شبيهة بالمشاكل التى تعدد وقوعها فى هذا الفصل الرياضى ولما يمض عليه بعد ، سوى ستة اسابيع ، والتى قد تؤثر تأثيرا كبيرا فى سير المباريات حيث تعدى احد اعضاء النادى الاهلى ، بعد أن اندفع داخل الملعب على نفر من لاعبى الترسانة بالقول المرذول ، ولولا حكمة الاستاذ مختار واحترام سائر اللاعبين والاداريين له ، لكانت مأساة اخرى مثل باقى المآسى التى تكرر حدوثها فى بورسعيد والاسكندرية والقاهرة

لست مع المدعين الذين يقولون ان هذه المآسى تحدث فى ملاعب دون اخرى ، وانما تختلف شدتها باختلاف طبيعة الانسان ، ولولا ذلك لما حفرت قناة ، تملأ بالماء لتحول بين الملعب ومدرجات النظارة فى استاد ريو دى جانيروا ، اعظم واوسع استاد فى العالم

اذا ثارت النفوس فقدت اعصابها ، فتصنع ما تشاء غير عابئة بما ينجم عن اعمالها من مضار ، لهذا السبب فقط عملت الاتحادات المختلفة فى العالم على فصل الملاعب — بالاسوار الحديدية او الشائكة — حتى يمتنع على المشاهدين دخول الملاعب ، كما خصصت طرقا خاصة يسلكها اللاعبون والحكام الى الملاعب ، بعيدة عن المشاهدين فلا يختلطون بهم ، او يحتكون ، اذا تسنى هذا اولا فضعوا العقاب الصارم ثانيا

وبعد ، لقد تجددت هذه المأساة مرة اخرى بالقاهرة يوم الاحد الماضى فى مباراة فاروق والسكة الحديد ، فتداركوا الامر قبل استفحال الشر

محمود بدر الدين



الجندى يكاد يأكل الكرة من الغيظ !



اسرع توتو بتشتيت الكرة قبل فتحى ..

فتحى خطاب فى « خناقه » ليأخذ مكانا له بين كوكو وخريستو !



اجتماعيات

كان المجتمع كله يشهد سهرة السفارة الروسية ..

ويبدو أن وزير روسيا — **مسيو كوزيريف** — كان يعلم جيدا انه — والسيدة قرينته ورجال السفارة — سوف يكونون نجوم الحفلة .. وان العيون كلها ستتركز عليهم . فقد كان منذ ان خرج هو **والسيدة قرينته** الى الصالة الكبيرة على أتم استعداد لملاقاة مئات العيون !

مصافحة .. خطأ

ووقف الوزير والسيدة قرينته فى منتصف الصالة الكبيرة فى الدور الاول تحت ثريا ضخمة من البلور .. وعلى بعد قليل منهما وقف «**سوبولوف**» الملحق الصحفى بالسفارة .. الرجل الذى يتكلم العربية الفصحى ويعرف جميع الشخصيات المصرية والاجنبية فى مصر دون ان يراها

وكان الوزير جامد الوجه ..

وكان **سوبولوف** يقدم المدعوين للوزير وقرينته ..

وزير روسيا .. جاءوا يتفرجون عليه !

وفى كل مرة كان يحدث خطأ فيبدأ المدعو بمصافحة **الوزير** قبل قرينته أو يصافح **السيدة** قبل الوزير او يصافح **سوبولوف** نفسه قبل الاثنين ..

وكان الوزير يقضى فترة انتظار المدعوين محملقا فى صور زعماء روسيا المعلقة على الجدران او فى الزهور التى وضعت لتسد السلم المؤدى الى الدور الثانى أو فى الثريا الضخمة او — من خلال الباب الضيق — فى المدعوين فى غرفة الاستقبال ..

ثم يلفت سوبولوف نظر الوزير فيسرع باصلاح وضع جاكتته السوداء الرسمية ويستعد لاستقبال أحد المدعوين .

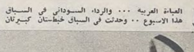
فساتين .. ومجوهرات

.. وكانت قرينة الوزير ترتدى ثوبا للسهرة .. فى منتهى البساطة .. وقال كل من رآها أن كل شىء فيها كان ينطق بأن هذه أول حفلة عامة تشهدها .




فى كوكتيل مدام كحيل

الفريد مقار بك ومدام كحيل . وكارل ستويزر شقيق مدام كحيل



العباءة العربية ... والرداء السودانى فى السباق هذا الاسبوع .. وحدثت فى السباق خبطتان كبيرتان




قرينة الوزير الروسى ... ساعة مقابلة فرغلى باشا

قرينة عثمان اباظه باشا .. ثوب بديع ، وشعر ذهبى !

قرينة الوزير الروسى قالوا ان كل ما فيها ينطق بأن هذه أول حفلة تشهدها

وكانت فعلا أولى الحفلات التى شهدتها قرينة الوزير !

ويبدو ان أثواب السهرة التى كانت ترتديها المدعوات ، والمجوهرات التى كن يتحلين بها أثارت دهشة قرينة الوزير ، فقد كانت تتبع بعينيها كل مدعوة حتى تختفى ..

وكانت تتسلى فى فترة الانتظار بالفرجة على فساتين السيدات ومجوهراتهن !

وقليلا جدا ما تحدث الوزير الى السيدة قرينته وهما واقفان .. وكان الحديث لا يتعدى كلمتين أو ثلاث كلمات .

وابتسمت قرينة الوزير عدة مرات !..

سؤال .. وجواب

وتفرق رجال السفارة بين المدعوين ..

وكان الحديث كله يدور حول المدعوين أنفسهم : فقد كان رجال السفارة دائما يسألون .. وكان المدعوون دائما يجيبون !

وحدث أكثر من مرة ان كان الوزير يهمس فى أذن «سوبولوف» .. فيختفى هذا بين المدعوين ويعود معه احد رجال السفارة ، فيحنى رأسه ليقرب اذنه من فم الوزير .. ويسمع كلماته ، ثم يعود .

وكان رجال السفارة يحرصون على ان يقدموا لكل من المدعوين السجاير الروسية أو السيجار الروسى ..

البوفيهات الفخمة الثلاثة

وفى لحظة واحدة فتحت الابواب المؤدية الى البوفيهات الثلاثة الحافلة . . والبارات الثلاثة ..

وشغل المدعوون ..

وكان الوزير مازال يستقبل الناس فى الصالة تحت الثريا الضخمة ..

وطلب الوزير له ولقرينته قدحين من عصير الليمون ... ثم تبادل الوزير وقرينته عدة كلمات ، وبدا عليهما انهما يستعدان لشىء ..

فقد كانت السيدة تبدو كما لو كانت تستجمع شجاعتها وهدوءها ..

واندمج الاثنان بين المدعوين!

الفودكا .. والكافيار

وكان الوزير يقف مع كل شلة ويطلب لهم الفودكا .. ثم يأمر بطبق الكافيار ..

وتكرر هذا أكثر من خمس مرات مع كل شلة ، حتى شرب المدعوون ٦٣ زجاجة فودكا واكلوا ٣٠ علبة كافيار .

وكان الوزير يشرب دائما ومع كل شلة « نخب الصداقة » .

شرب نخب الصداقة حتى مع سفير انجلترا .. وسفير فرنسا .. وسفير ايران !

ولوحظ انه عندما كان يرفع الكأس الى فمه كان يحملق فى وجه الواقف امامه مباشرة وفى وجوه الباقين المشغولين بشرب كؤوسهم !

ومضى الوزير وقرينته ورجال السفارة يتنقلون بين المدعوين

سيدات أنيقات

وامضت سيدات المجتمع طوال الاسبوع السابق للحفلة الروسية فى الاستعداد للسهرة .

وقد ظهرت السيدة **قرينة عثمان أباظة بك** بثوب بديع ، وكانت ترفع شعرها الذهبى الى أعلى فى تسريحة جميلة ..

وكانت السيدة قرينة **سامى أبو الفتوح بك** ترتدى ثوبا من « كارفن » صنع من أربعين مترا من التل ، وكانت تضع طقما كاملا من الزمرد .

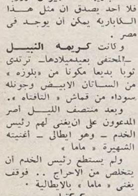
وشهد المدعوون على كتفى **حرم محمد بك رشيد** شالا بديعا من الكشمير قالت انها ورثته عن جدتها .. وشهدوا حول معصمها وعنقها وفى أذنيها طقما كاملا من الحلى البديعة اشترته من البرازيل

وكان فى الحفلة **فرغلى باشا وعلى يحيى باشا ومسيو سلفاجو** والثلاثة من أصحاب الملايين !

وشربت سيدات المجتمع «الفودكينا» وهى فودكا مخففة خصيصا للسيدات .. وشربن الشامبانيا الروسية ذات اللون الوردى !

فى سميراميس

واقام النبيل عباس حليم حفله عشاء ساهرة فى



سميراميس بمناسبة عيد ميلاد صغرى كريمتيه .

وجلس المدعوون حول أربع موائد .. وكان النبيل وكريمتاه يتنقلون بينهم

وقد شبه احد المدعوين الحفلة بأنه يتخيل نفسه كما لو كان فى أحد الكباريهات الشهيرة فى أوروبا فلا أحد يصدق ان مثل هذا الكباريه يمكن أن يوجد فى مصر .

وكانت **كريمه النبيل** — المحتفى بعيد ميلادها — ترتدى ثوبا بديعا مكونا من «بلوزه» من الساتان الابيض وجونله سوداء من قماش « التافتاه » .

وبعد منتصف الليل أصر المدعوون على ان يغنى لهم رئيس الخدم — وهو ايطالى — أغنيته الشهيرة « ماما »

ولم يستطع رئيس الخدم أن يتخلص من الاحراج .. فوقف يغنى « ماما » بالايطالية .

كوكتيل

ودعت « **مدام كحيل** »



الطفولة السعيدة

يسرية محمد عزت حبيب تستقبل عامها الخامس من عمرها السعيد

أكثر من خمسين شخصا الى الكوكتيل فى مطعم « سيروس » .

وقالت مدام **كحيل** فى الدعوة انها ستقدم شقيقها « **كارل ستوبز** » وهو نمساوى — وصديقه « **هانس يورا** » للمدعوين .

وكانت السيدة قد دعت شقيقها وصديقه لتمضيه بعض الوقت فى القاهرة .. وجاءا بداية الصيف ، وكانت مدام كحيل قد غادرت القاهرة فى رحله الى أوروبا !

وقام الصديقان بتصوير فيلم سينمائى عن مصر .. سمياه مصر الحديثه

وشهد المدعوون الى حفلة الكوكتيل الفيلم فى صالة العرض الصغرى بسينما ريفولى

وكان بين المدعوين **المليونير عدس والسيدة قرينته ومدام فيهل كحيل والسيدة مارى كحيل والسيدة قرينة سامى ابو الفتوح بك وكريمة على مرعى بك والسيدة قرينة الوجيه محيى الدين فهمى واحمد راسم بك . والفريد مقار بك والسيدة قرينه عبد الحميد الشواربى بك والوجيه عزيز صدقى والسيدة قرينته .**

حفلة أمريكية

وعادت شلة الشبان فى السفارة الامريكية فأقامت حفلة ساهرة فى هذا الاسبوع .

وفى شقة مستر «جيتسنجر» الانيقة على النيل فى الزمالك سهر المدعوون الى الحفلة الصغيرة ورقصوا وجلسوا يتفرجون على الحاوى ... والراقصة الشرقية التى «احيت الحفلة » !

وكان فى الحفلة من المصريين مراد الخولى بك حكمدار العاصمة وكريمته والدكتور مجدى غالب نجل غالب باشا .

مليونيرة تطلب الزواج

وتحدث المجتمع ايضا عن قصة جاءت بها احدى السيدات من أوروبا .. قصة زواج المليونيرة **بربارا هاتون بالامير الروسى « ايجور تروبتزكوى »**

وتقول القصة ان بربارا تعرفت بزوجها الرابع فى حفلة اقامها احد السويسريين فى يخته ، وكان المعروف ان السويسرى سيطلب الزواج منها .

وأحبت **بربارا** الامير الروسى.

فطلبت بنفسها الزواج منه .

وقال الامير انه لابد ان يستشير أسرته وأمهلها عدة ايام .

وعاد الامير الروسى يقول لبربارا ان أسرته وافقت على شرط أن تتبرع للروس البيض اللاجئين فى أمريكا بمبلغ مليونى دولار .

وقبلت بربارا .. ودفعت المليونين .. وتزوجت الامير الروسى !.

سوق خيرية

وتقيم جمعية السيدات لتربية الطفولة وهى التى ترأسها السيدة قرينة **نجيب غالى باشا** سوقها الخيرية السنوية فى بيت الرئيسة فى أوائل ديسمبر

وتطوف الرئيسة الآن ببيوت الاعضاء وأصدقائها من سيدات المجتمع لتجمع ما سيباع فى السوق الخيرية الكبيرة .

وبدأت المرأة المصرية فى هذا الأسبوع صفحة جديدة ..

فقد اتحدت الهيئات النسائية الاربع ... الاتحاد النسائى واتحاد بنت النيل والسيدات الوفديات والحزب النسائى الوطنى .. وتقدمن بعريضة موحدة لرئيس الوزراء يوم السبت الماضى .

وذهب « **وفد السيدات** » الى منزل رفعة **النحاس باشا** وقدمن العريضة التى يطلبن فيها أن يتضمن خطاب العرش الجديد نصا بمنح المرأة المصرية حقوقها السياسية .

ووقعت العريضة :

السيدة سيزا نبراوى عن الاتحاد النسائى والدكتوره دريه شفيق عن بنت النيل وحرم اسماعيل بك حب الرمان عن السيدات الوفديات والسيدة فاطمة نعمت راشد عن الحزب النسائى

واستقبل مدير مكتب رئيس الوزراء « وفد السيدات » .. وكان مكونا من ثلاث عن كل هيئة .

وفى طريق الخروج قابل معالى الدكتور **حامد زكى** وفد السيدات وسألهن ماذا وراءهن · فقلن فى نفس واحد :

عايزين تنصفونا ، وتعطونا حقوقنا السياسية فى خطاب العرش ·

وأجاب الوزير : دا انتم حاكمينا ..

فقالت **الدكتورة درية** : لكن عايزينها تبقى رسمى

ثم قالت لمعاليه انه ليس فى مصر سيدة أو فتاة لا تؤيدهن فى هذه المطالب .. وان جميع الهيئات النسائية لن تختلف بعد اليوم .

المطالب ·· وأنه لن يأتى الوقت الذى تختلف فيه الهيئات النسائية مرة أخرى .

لا سيدات ..

وافتتح رفعة **شريف صبرى باشا** — مندوبا عن جلالة الملك — معرض زهور الكريزانتيم بالجمعية الزراعية .

وشهد حفلة الافتتاح **معالى أحمد حمزه بك وصالح يونس بك وفؤاد أباظة باشا** ، ولم تدع للحفلة سيدة واحدة ·

واستغرق رفعة **شريف باشا** فى الطواف بالمعرض حوالى ثلث ساعة ، وأبدى رأيه فى المجموعات المتقدمة للفوز بالجوائز ·

وقد حصل على أكبر عدد من الجوائز كل من مدام **اصلان قطاوى ومسيو باسيلى كوستى**

والطريف أن الزهور أعدت قبل موعد وصول مندوب الملك بساعتين فقط ·

وفى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه زار المعرض مهراجا بالبولى وزوجته

خبطتان فى سباق الأسبوع

وكان السباق مزدحما فى هذا الاسبوع ·· وظهر من نجومه فرغلى باشا وسليمان نجيب بك وعبد السلام الشاذلى باشا ··

وقد حدثت خبطتان هذا الاسبوع ·· الخبطة الأولى فى المراهنة الثنائية فى الشوط الثالث ·· فقد كسبت الفرسان وديعه ولوز ··

وربحت التذكرة ٣١ جنيها ونصف جنيه

وكانت الخبطة الثانية فى المراهنة الزوجية ايضا على وديعه فى الشوط الثالث ورنان فى الشوط الرابع ··

وربحت التذكرة ١٠١ جنيه

وكان التايير الأسود الموضة السائدة بين السيدات ··

ممثلة جديدة تمر بالقاهرة

ومر بالقاهرة الممثل **تريفور هوارد** الذى مثل فيلم « الرجل الثالث » وكانت معه ممثلة جديدة اسمها « **كاريما** » ..

و « **كاريما** » عمرها ٢٢ عاما ولدت من أم فرنسية وأب من أصل عربى ·· واختيرت كاريما من بين عشرين ألف فتاة فى المستعمرات الهولندية شاهدهن جميعا المخرج **كارول ريد** ·

وستقوم كاريما بالدور الأول فى فيلم « الحياة فى الجزيرة » ويجرى تصويره فى كولومبو

> ● ان العقل البشرى يعمل مندفعا تحت تأثير قوتين . . حب الخير والخوف من الشيطان !
> « وردسورث »



الاميرة فاطمه مع زوجها الطالب الامريكى ·· انها تكتب خطابا لشقيقها الشاه تشكره فيه على اعادة لقبها !



↑ زهر الكريزانتيم ··· فى المعرض الذى افتتحه رفعة شريف صبرى باشا مندوبا عن جلالة الملك



↑ كريمة مراد الخولى بك حكمدار العاصمة الى اقصى اليمين والى جوارها اثنان من الشلة الامريكية ·· فى السفارة

سهرة « الشلة » الامريكية



الراقصه الشرقية التى «احيت الحفلة» واسماها الامريكيون « شهر زاد » !!



↓ الحاوى يخرج « كتكوتا » من جيب الدكتور مجدى غالب .



زواج فنانة

المطربة المشهورة سميحه القرشى بمناسبة زواجها من ابن عمها محمد افندى حسين القرشى فى حفل بهيج بمدينة طنطا ، ضم صفوة مختارة من الوجهاء والاعيان واحيته نخبة ممتازة من الفنانات والفنانين على راسهم المطرب المحبوب عباس البليدى . والعروس تشكر اهل الفن بمصر وطنطا والمنصورة للمجاملة والمساهمة فى احياء هذا الحفل الكبير .

(تصوير ستوديو الغربية بطنطا)

نقيب العزاب

الرسام دافيد رايت لايرسم – فى لوحاته – سوى زوجته .. والمؤلف سليمان نجيب لايرسم – فى مسرحياته – سوى نفسه !

وسليمان نجيب الممثل يرتفع فى الادوار التى يرسمها لنفسه الى القمة .. فهو يمثل بطبيعته .. فنان واقعى .. حواره فى الافلام والمسرحيات وتمثيليات الاذاعة شائق كحديثه تماما

يقول المشتغلون بالسينما : انه الممثل الوحيد الذى يذهب الى الاستوديوهات فى ميعاده وينصرف فى ميعاده .. وقد بلغ من دقته انه حضر فى موعده اثناء اخراج فيلم « دنانير » وكان المفروض أن يعمل من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة السادسة .. ولكنهم لم يبدأوا فى التصوير الا فى الساعة الخامسة .. وعندما وقف عقرب الساعة على السادسة استاذن سليمان نجيب وذهب الى غرفته ليخلع ملابسه .. وذهب اليه المخرج يرجوه ان ينتظر ، ولكنه رفض وصمم على الخروج ليعطيهم درسا فى النظام واحترام المواعيد

.. وذهب اليه شقيقه حسنى نجيب بك وعبد الله اباظه بك ، والحاعليه مدى نصف ساعه ، ولكنه رفض ايضا .. واخيرا ذهبت اليه أم كلثوم .. ولم تكد تمضى خمس دقائق حتى عادت تسحب – نقيب العزاب – الى قاعة التصوير !

يؤلف منذ ٣٤ سنة !

وسليمان نجيب عمره الآن ٥٨ سنة ! . بدأ حياته كروائى – يترجم ويقتبس ويؤلف – فى سنة ١٩١٧ ، عندما قدم لمسرح حديقة الازبكية أول مسرحية ترجمها عن الانجليزية « ماتقولشى غير الحق » .. وقد قدم للمسرح والسينما والاذاعة اكثر من ثلاثين رواية .. وآخر مسرحياته « الحجاج » التى ستمثلها الفرقة المصرية فى هذا الموسم ..

سنستمع الليلة – فى الساعة العاشرة مساء – الى تمثيلية « جت سليمة » من تاليف سليمان نجيب بك ..

وتمثيليات هذا الرجل ينتظرها المستمعون بلهفة .. لانها تعالج مشكلات البيوت ..

وسليمان بك يقول : انه لم يبلغ بعد مرتبة مؤلف .. وانما هو يترجم ويقتبس ، ويحاول – فى بعض الاحيان – التاليف !

باب المطبعة هو باب الشهرة

وفى الساعة الثامنة والربع ، سنستمع الى مطربة قضت نصف حياتها الفنية فى الخارج ، ولهذا فهى معروفة فى العراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن – اكثر مما هى معروفة فى مصر .. وهى من اسرة كريمة ، ولكنها باعت هذه الاسرة الكريمة من اجل سواد عيون الفن ! .. وعندما تعاقد معها مدير احد المسارح بالاسكندرية ، لم تنم ليلتها وذهبت فى الفجر الى المطبعة لكى ترى اسمها مطبوعا على اول تذكرة .. ولم تكن المطبعة قد فتحت ابوابها بعد .. فانتظرت حتى جاء العمال ، وقدمت نفسها لصاحب المطبعة .. فسألها كيف تنتظرين اربع ساعات على الباب فقالت :

– ان باب المطبعة هو باب الشهرة ! ثم رجته أن يعطيها أول تذكرة لتحتفظ بها كتذكار !

واول اذاعه لها – سنة ١٩٤٤ تقاضت عنها عشرة جنيهات بما فيها اجور الموسيقيين .. أما الآن فهى تتقاضى ٢٥ جنيها بما فيها أجور الموسيقيين ايضا .. وهى متزوجة من الملحن الذى اكتشفها وقدمها للمسرح والاذاعة .. وهذا الملحن اسمه شفيق السيد ، وهو شقيق المطربة المعروفة شهر زاد ..

وهيام عبد العزيز عمرها ٢٦ سنة وطولها ١٦٠ سم ووزنها ٦٢ كيلو هوايتها الخاصة : الكونكان !



هيام عبد العزيز



سليمان نجيب

السباح الذى يتدرب على البرد !



زحف البرد على مصر ، واشتد بصفة خاصة على الشمال ، ومع ذلك ففى الشمال يعيش الآن شاب وسط برودة الماء يتدرب على السباحة لكى ينجح فى المرة المقبلة عند مايحاول عبور المانش .

لقد فشل مرتين ، وفى كل مرة كانت صحف لندن تضع صورته فى الصفحة الاولى وتقول انه فشل وهو اقرب مايكون الى النجاح ..

قبلات وصفعات

مستقبلهم !

محمد حسين هيكل باشا

سياسي مثقف، مفكر يستطيع ان يفهم الاحداث ، ويستطيع ان يستخلص منها معانيها ، ويستطيع ان يتصور من هذه المعاني ماسوف تكون عليه تطورات الغد

وهذه كلها مميزات هامة لسياسي وسط العواصف

وكان الذين يعرفونه يقولون ان عيبه انه كان دائما بعيدا عن الجماهير يعيش في افق بعيد عن آفاق الناس .

ولكنه في هذه الايام خرج من عزلته ونزل الى الشارع ، يخطب كل يوم ، ويدلي برأيه في كل مشكلة ، ويضع رأسه على كفه ويقول كل ما يؤمن به ، لو ثابر على هذا — واغلب الظن انه سيثابر — فان الدور الذي ينتظره في كفاح الغد سيكون دورا ضخما كبيرا ..

« فلكي آخر ساعة »

* **الاسعار . . الاسعار !**

** **هل اجد عندكم تعليلا لارتفاع الاسعار يوما بعد يوم ارتفاعا جنونيا وبشكل لم يسبق له مثيل ؟**

محمد زيتون – مصر الجديدة

●● لا تعليل . . الا اذا كانت شدة اهتمام الحكومة بمكافحة ارتفاع الاسعار سببا كافيا لزيادة ارتفاعها ! !

* **ابرة في كومة قش !**

** **ان في ابي تيج مجاعة . اننا نبحث عن الدقيق كمن يبحث عن ابرة تاهت في تل عال من القش . وامر من ذلك اننا ذهبنا الى اسيوط فاذا اسيوط هي الاخرى تبحث عن الدقيق ولا تجده!**

ولو اتيح لاحد محرري آخر ساعة ان يمر امام احد مخابز ابي تيج لوجد امامه مظاهرة تنتظر الخبز

ف . م . ابو تيج

●● يظهر ان المظاهرات التي كانت تنتظر الزعيم الجليل — ! — لتهتف له ، تحولت الآن للتجمهر امام المخابز تصيح في طلب الخبز ! !

* **البحث عن « الخيلاء »**

** **لا بد انكم تتيهون خيلاء بنجاحكم ان عمر داركم قد اصبح ست سنوات فقط ومع ذلك فهي اكبر دار للصحافة في الشرق .. !**

سيد علما – الاسكندرية

●● لقد بحثنا عن « الخيلاء » في جوانب دار اخبار اليوم فلم نعثر لها على اثر ، اننا نؤمن ان الزهو هو اول خطوة في طريق الفشل !

* **هذا هو البطل !**

** **هل لكم ان تجيبوا بصراحة عن هذا السؤال ؟ :**

من هو البطل المصري الذي يستحق الخلود ؟ .. لقد تحطمت كل الآلهة التي عبدناها ، واكتشفنا مرة واحدة انها كلها .. اصنام من الملح ؟

احمد اشرف – السويس

●● كل واحد من افراد الشعب المصري بطل يستحق التكريم ، ان الذي يتحمل هذا الغلاء ويتحمل هذه الفضائح والتلاعب بالاسواق والصفقات المريبة ، ويتحمل كل هذا الارتباك في سياسة بلاده ويتحمل كل هذه الآثار التي خلفتها اصنام الملح .. انما هو بطل في الصبر والاحتمال يستحق ان يقام له في كل شارع تمثال من الذهب .. وليس من الملح ! !

* **اين هي ؟**

** **متى تحصلون على الاخبار ومن اين تجيئون بها ؟**

علي الحل – الاسكندرية

●● اثنان موجودان دائما في كل مكان وفي اي وقت : الله .. والاخبار !

* **البنطلونات القصيرة !**

** **اني معجب بسيقان « بيتي جرابيل » وانا اريد ان اراسلها واشرح لها اعجابي بها فهل يمكن ان تقولوا لي من اين اعثر على عنوانها لاحقق هذا الحلم الجميل !**

م س – مدرسة السعيدية

●● اسأل ناظر المدرسة ! !

هذه الصورة تذكرني

احتفلت مصر اول امس بعيد الجهاد الوطني

وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي وكان قد مر على هذا اليوم ثلاثون سنة ذهب كثيرون لمقابلة عبد العزيز فهمي باشا الرجل الوحيد الباقي من الثلاثة الذين ذهبوا لمقابلة المعتمد البريطاني ومطالبته برفع الحماية عن مصر

وثار عبد العزيز فهمي باشا على ضيوفه وقال لهم :

– عيب هذا البلد انه لا يصنع شيئا الا ان ينظر الى الماضي !

اتركوا الماضي فقد ذهب وانتهى امره وانظروا الى مستقبلكم فما احوجكم ان تشغلوا به عن التطلع الى الوراء

واحس عبد العزيز فهمي باشا يومها انه ثار على ضيوفه اكثر مما ينبغي فهدأ صوته وهو يقول :

– اني اريد مصلحة بلادي ، ومصلحة بلادي ومصلحة ابنائها ان يستعدوا لغدهم ويتركوا تامل الشعراء في ذكريات امسهم

وكان صوت الرجل العجوز المختلج ، كانه ينبعث من صوت القدر يقرأ عظة على لوحة التاريخ !

((عدسة آخر ساعة))

أرشيف المال

عبد الجليل العمري بك

● تخرج في مدرسة التجارة العليا سنة ١٩٢٩

● اوفد في نفس السنة الى بعثة في جامعة ليدز

● التحق اثر عودته بوزارة التجارة والصناعة

● عين بمكتب العمل الدولي سنة ١٩٣٨ وظل فيه مدة سنة

● عين مديرا للمكتب الفني بوزارة التموين ثم مراقبا عاما لها

● عين مراقبا عاما للنقد

● ظل يشغل هذا المنصب حتى عين وكيلا لوزارة المالية وكان عمره يومها ٤٠ سنة .

● اعتزل خدمة الحكومة سنة ١٩٥٠ وعمره ٤٣ سنة .

● اختير عضوا في مجالس ادارة عدة شركات بعد اعتزاله خدمة الحكومة

● اشترط عندما رشح وزيرا للمالية في مطلع هذا الاسبوع أن يحتفظ باستقلاله في الرأي وحريته في العمل .



حائر بين فتاتين

انا شاب حائر بين فتاتين احداهما جميلة جمالا رائعا والاخرى متوسطة في الجمال . ومصدر حيرتي اعتقادي اني اذا تزوجت الجميلة التي احبها اضطررت ان أتحمل صعوبات كثيرة في مراقبتها والحرص عليها والانفاق على زينتها مما لابد أن يملأ حياتي بالمتاعب والهموم . اما اذا تزوجت المتوسطة في الجمال التي لا احبها ولا اكرهها ، فقد اطمئن واستريح لأنها لن ترهقني بمطالبها ولن تستفز غيرتي بجمالها . فاي الفتاتين أتزوج لأحيا حياة هادئة سعيدة ؟...

س . ر – أسيوط

اعلم يابني انك سواء تزوجت فتاة جميلة أو فتاة متوسطة الجمال فسعادتك الزوجية لن تتحقق الا على يدك انت .. ان غرائز المرأة لا تتغير بتغير شكلها فاذا كانت الجميلة معتزة ومتكبرة ، فالدميمة او المتوسطة في الجمال لابد ان تحاول تعويض نقصها بالتجمل والتبرج كي تنافس الاخرى في العزة والكبرياء . فالمرأة هي هي ، وعلى الرجل ان يعرف كيف يسوسها بفرض شخصيته عليها بحيث تقدره وتحترمه وتشعر انه اقوى منها ارادة وارجح تفكيرا وعقلا . فاذا كنت رجلا ضعيفا فلن تسعد لامع الاولى ولا مع الثانية . اما اذا كنت قويا فثق أن الجميلة نفسها ستطيعك وتخضع لك . ولقد قلت في رسالتك انك تحب الجميلة ، فنصيحتي لك ان تتزوجها مادمت تحبها على شرط ان تعرف بعد الزواج كيف تكون رجلا وكيف تدفع امرأتك من تلقاء نفسها الى حبك واحترامك ، وتقدير شخصيتك .

حقيقة الحب

اعتقد ياسيدي أن عاطفة الحب تلعب دورا رئيسيا في حياتنا . فما هي حقيقة الحب وهل هو انانية او تضحية ؟... ارجو أن تجيب على هذا السؤال الذي تختلط فيه الاجوبه فتحول بين الناس وبين استجلاء حقيقته التي تؤثر في حياتهم اليومية أبلغ تأثير ...

و . ك طنطا

لاريب أن الاصل في الحب هو الانانية ولكن هذه الانانية هي انانية غريبة تفيض من النفس على الآخرين فانت ، على حد تعبير الكاتب الفرنسي اندريه موروا ، ان أحببت امرأة مثلا اردت اسعادها ، فاغدقت عليها من صنوف الرعاية ماتعتقد انه سوف يجعل منها اميرة بين النساء ، ولكن رغبتك الشديدة هذه في اسعاد مخلوق ، تنم في الواقع عن رغبتك الخفية في اسعاد نفسك . فكأنك تنشد نعيمك الشخصي في النعيم الذي تبدعه من عصارة فكرك وقلبك وتقدمه هدية لأحب الناس اليك فخيرات الحب تنحدر منك وتعود وتسعد في الوقت نفسه غيرك وهذه هي حقيقة الحب الصحيح : انانية مشبوبة تحاول جهدها أن تستحيل الى تضحية كي تجد في هذه التضحية سعادتها وسعادة المحبوب على السواء

على حساب امرأة ..

تعلم ياسيدي ان تكاليف الزواج اصبحت باهظة وان الغلاء مستحكم وانا شاب في نحو الثلاثين يجب ان اتزوج ولقد تعرفت الى ارمله في الخمسين من عمرها تستطيع بما لها من ثروة وجاه أن تعفيني من جميع نفقات الزواج فهل اكون على خطأ اذا اقترنت بها أو على صواب ؟

ك . ن – المنصورة

اسمح لي ياسيدي ان اصارحك بان تفكيرك في الزواج من تلك المرأة هو دليل خوف وعجز وقلة حيلة وطمع في المال اذ في وسعك أن تقترن بفتاة تناسبك في السن وتنتمي الى اسرة متوسطة لاتطالبك بنفقات باهظة وتكاليف جسيمه . ولكنك في الحقيقة تطلب المال وفي سبيل المال تبيع شبابك وتضحي بمستقبلك . واني لأتساءل ماذا يمكن أن يحل بك بعد عشر سنوات ؟ ستصبح زوجتك ولاريب امرأة مشرفة على الشيخوخة بينما تظل انت في مقتبل العمر تنشد الحياة وتنزع الى الصبا والشباب . فثب الى رشدك وتزوج من طبقتك ومن سنك واعلم ان قيمة الرجل في الشجاعة والكفاح لافي التمتع والبلطجة على حساب امرأة

اجابات مستعجلة

الى م . ع – ببغداد

لاتخدع تلك الفتاة المسكينة وخير لك ان تقوم اخلاقك اولا ثم تفكر بعد ذلك في الزواج

الى حائر بحلوان

يظهر ان قلبك يشبه قلب الخرشوفه وانك تحب بالجملة . فلا تعط من قلبك لكل عابرة سبيل وتخير فالاختيار اصل الحب

الى ى . ى . ى – بالقاهرة

الحب والمذاكرة لايتفقان . فاما الحب مع السقوط وأما المذاكرة مع النجاح . وانت حر

الى ا . س – بطنطا

ان سر السعادة في ان تمنحها لغيرك لا في ان تطلبها لنفسك فقط

الى و . م – بالقاهرة

هذه الفتاة لعوب فلا تكن ساذجا وابتعد عنها حالا

الى و . ل – بمصر الجديدة

تزوج تلك الفتاة فهي وحدها التي تحبك وهي وحدها التي استطاعت ان تخلص حتى اليوم لك

(قلب عجوز)

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
علي امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
في مصر والسودان ١٥٠ قرشا – في البلاد العربية والبلاد الداخلة في اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرليني وستة شلنات – في البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرليني و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم



وداعاً شمس الصيف الغاربة